الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والادب العربي

الرقم التسلسلي: ...../2024

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص: أدب جزائري بعنوان:

# القصة الرقمية القصيرة جدا بين القبول والرفض

# تجربة القاص بختي ضيف الله –أنموذجا–

من إعداد الطالبتين:

- مزراق عبلة
- قاسم آمنة

لجنة المناقشة:

| الرقم | الاسم واللقب | الرتبة العلمية | الصفة |
|---|---|---|---|
| 1 | بولنوار بوديسة | أستاذ محاضر | رئيسا |
| 2 | حلاب نور الهدى | أستاذة مساعدة | مشرفا ومقررا |
| 3 | مولود قاني | أستاذ محاضر | ممتحنا |

السنة الجامعية 2024/2023م

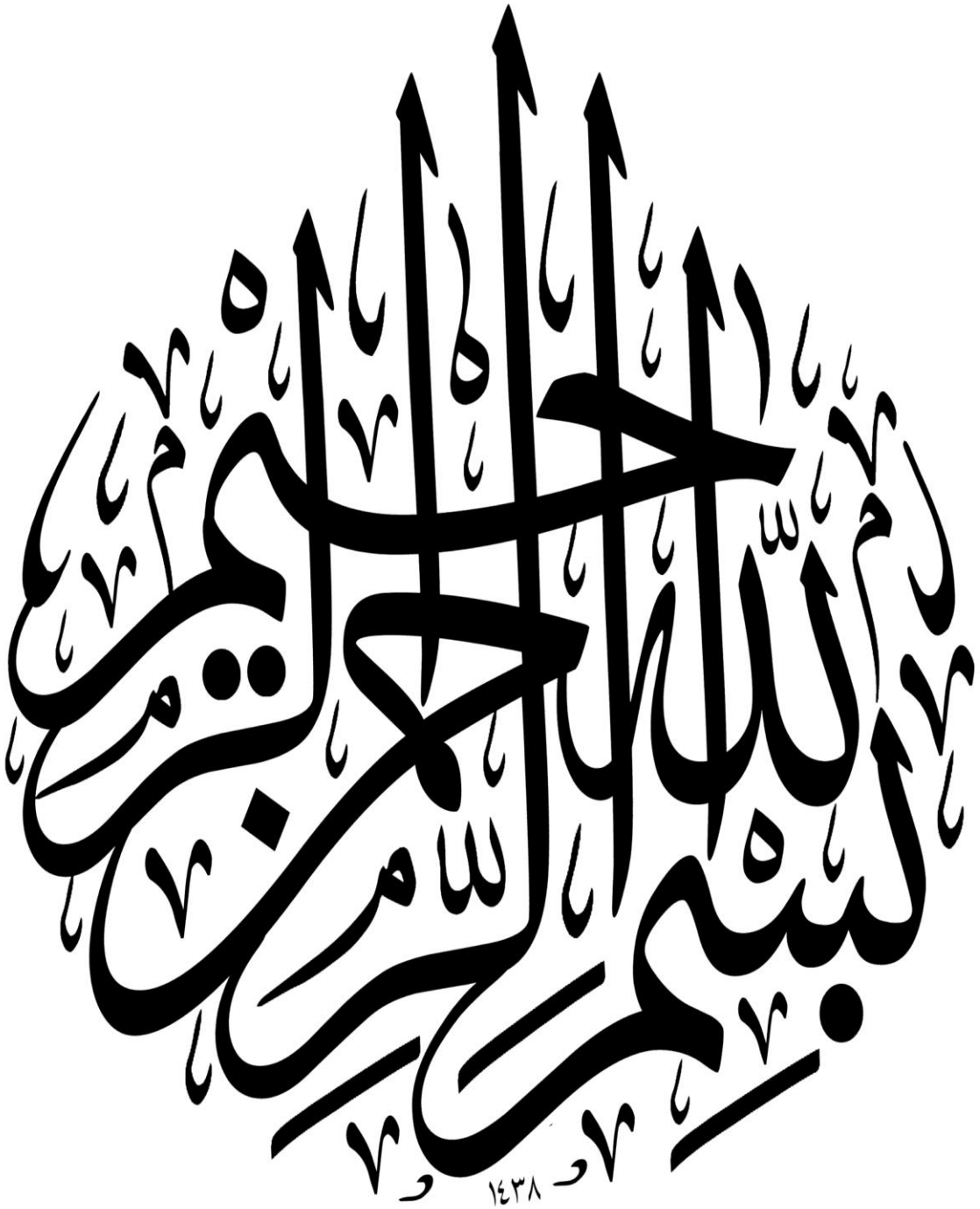
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

# شكر وعرفان

**في البدء نحمد الله عز وجل أولا ونشكره أن وفقنا لإنجاز هذا البحث**

**كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة الدكتورة حلاب نور الهدى على كل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء هذا الموضوع.**

**دون أن ننسى جهود أساتذتنا الكرام بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، والذين لم يبخلوا علينا بشيء طيلة المسار الجامعي.**

**فجزيل الشكر نهديهم ورب العرش يحفظهم ويحميهم**

# إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب وأهله ومن وفى أما بعد:

أهدي ثمرة عملي هذا:

- إلى روح والدي رحمه الله وغفر له وأسكنه فسيح جنانه، الذي عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه اليوم.
- إلى والدتي العزيزة أدامها الله لي، التي أفاضت عليا من فضلها وكرمها وغمرتني بحبها الصادق وحضنها الدافئ.
- إلى زوجي رفيق دربي ومؤنس طريقي وسندي ومساعدي وإلى أولادي قرة عيني:

وسيم– سراج الدين–أبرار

- إلى جميع إخوتي وأخواتي حفظهم الله.

قاسم آمنة

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى التي حمتني ومنحتني الحياة، وأحاطتني بحنانها وحرصت على تعليمي بصيرها وتضحيتها إلى من كان دعاؤها سر نجاحي أمي الغالية حفظها الله

إلى الذي دعمني في مشواري الدراسي وكان وراء كل خطوة خطوتها في طريقي العلمي والمعرفة أبي الغالي رعاه الله

إلى من جاد عليا بوقته وأكرمني بفضله إقرارا مني واعترافا بحقه حيث كان خير عون لي وسند لي زوجي الكريم.

إلى من ساندوني عند ضعفي وساقوني بالحب إلى من رسموا لي المستقبل بخطوط من الثقة والحب إخوتي وأخواتي.

إلى بناتي الغاليات فلذات كبدي:

بشري –ليان– ريتال

مزراق عبلة

# مقدمة

اللغة وصل وصلة وجدتها البشرية باكراً في حاجة ماسة للتواصل الذي هو عماد الحياة ونسغها، ورغم تعدد الألسنة واختلاف طرائق التعبير بأشكالها المختلفة، بقي الحسّ الإنساني هو مصدر هذه اللغة وقوامها الأصيل لتسطر لنا هذه اللغة رحلة إنسانية ملونة الملامح والصور والأشكال والتعابير ، الأشكال اللغوية الأدبية هي جانب مهم إن لم تكن هي الأهم في هذه المنتجات التي عكست وعبرت عن مكنونات الروح وتنوعت في هياكلها الثقافية لتتأطر ضمن العديد من المدارس الفنية الأدبية وليصطف العديد من المبدعين تحت كل لواء منها، ورغم أن هذا التعدد له صبغات وقواعد وقوائم مشتركة جعل من الأمم جميعها تتقارب في هياكل جعل منها هوية ذات أسماء وصفات محددة ومنها الشعر والنثر والقصة والرواية وتعدد الطرح فيها من زواياه المختلفة.

ومع كل عصر وما تصبغه مجموعة من الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية التي عكست صورة الأدب بحقيقته، كان للزمن فعله وتأثيره أيضاً على تحولات طرأت على هذه الأجناس الأدبية، فطالتْ أو قصرت أو تغيرت فيها بعض أو جلّ الملامح بتطور يناسب لغة التواصل وأدائها في عصرنا الذي يتسم بالسرعة في كل شيء انتشر في هذه الفترة المعاصرة شكل أدبي ونوع سردي بحد ذاته ينتمي إلى أدب القصة، هي الومضة التي تختصر كل مواصفات القصة، سمي هذا النوع بأدب القصة القصيرة جداً وهو جنس أدبي قديم حديث في آن، يتراوح حجمها بين السطر وعدة أسطر قليلة والصحيح أنها منذ نشأتها إلى اليوم مثار للخلاف بين قبول ورفض حيث أثيرت حولها جدلية بين قبول ورفض شأنها شأن كل جنس أدبي مستحدث في وقته، فتقاذفت الاتهامات بين الرافضين والمؤيدين من النقاد والأدباء والمتابعين ، فالرافضون الذين يأخذون عليها بأنها فنٌّ لم تتخذ مشروعيتها بعد، وهي تخريب لجنس القصة ويجب استئصال هذا الجنس الأدبي ويجب عدم النظر والاهتمام لمن يكتبه، بينما أقر المؤيدون بشرعية هذا الجنس الأدبي وحق الكاتب في أن يكتب هذا النص الأدبي الذي

يحمل الكثير من اللقطات الجميلة.

والقصة القصيرة جداً هي كشامة جميلة تزين وجه القصة والأدب عموماً، حيث عقدت الندوات وكتبت العديد والعديد من المقالات في شأن هذا القص الأدبي باعتبارها جنس أدبي ينطبق عليه الكثير مما ينطبق على القصة العادية، وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقصة القصيرة ، وهي جنس أدبي له حضوره على المنابر والساحات الأدبية وخصوصيته وطباعة العديد والعديد من نتاجاتها الأدبية ما هو إلا دليل على قيمتها الأدبية والجمالية التي كتبت بها أسماء لامعة ومبتدئة.

وضمن إشكاليةٍ بين قبول ورفض يبقى حضور القصة القصيرة جداً هو الفاصل في الحكم وخاصة بعد انتشارها عالمياً وكثرة الأسماء التي حملتها والنشاطات التي تحتويها ومقدار حجم إصداراتها ينبئ بأن هذا النوع سوف يستمر وسوف يأخذ مكانه الطبيعي بين الأجناس الأدبية بحضور فاعل ومؤثر، وسيكون له دور هام في الأدب .

تُعدّ القصة القصيرة جداً ظاهرة أدبية حديثة تُثير نقاشًا ساخنًا حول قيمتها ومكانتها في عالم السرد فبينما يرى البعض فيها نوعًا أدبيًا سطحيًا يفتقر إلى العمق، يرى آخرون أنها أداة فنية غنية تُمكن من نقل مشاعر وأفكار عميقة بكلمات قليلة ، وهذا يلفت النظر إلى دراسة موضوع شيق ، حيث بدا لنا أنه موضوع يستحق الدراسة و التحليل ، بعنوان القصة القصيرة جدا بين القبول و الرفض – القاص بختي ضيف الله أنموذجا

موضوع اخترناه لجملة من الأسباب الذاتية و الوضوعية و التي نذكر منها :

أسباب ذاتية : رغبتنا في الإسهام بدراسة موضوع يهتم بجنس أدبي جديد .

أسباب موضوعية : إعجابنا بأسلوب بختي ضيف الله في كتاباته .

تُقدم دراسة هذا النوع الأدبي فرصة لفهم خصائصه وسماته الفنية، مثل تركيزه على لحظة محددة واستخدامه للغة المكثفة وغموضه المتعمد.

كما تُساعد على تقييم قيمته الأدبية من خلال تحليل أمثلة مختلفة ونقدها وتُتيح فهم دوره في المشهد الأدبي الحالي، خاصة مع انتشاره في عصر السرعة والتكنولوجيا، وتحديد التحديات التي تواجهه ومستقبله.

وعلاوة على ذلك، تُساهم دراسة القصة القصيرة جداً في تطوير مهارات الكتابة الإبداعية من خلال التركيز على اختصار اللغة واختيار التفاصيل المهمة وإثارة مشاعر القارئ حيث تُعزز التنوع الأدبي من خلال تقديم وجهة نظر جديدة للسرد وإتاحة الفرصة للكتاب الجدد للتعبير عن أنفسهم وتقديم تجربة قراءة جديدة ومثيرة للقراء.

و من خلال دراستنا للبحث تبادر في أذهاننا السؤال التالي :

- ما مدى حضور السرد في القصة القصيرة جدا للكاتب بختي ضيف الله ؟

سؤال يشعب في أذهاننا الأفكار و التساؤلات :

- ما هو الأدب التفاعلي ؟
- ماهي التحديات التي تواجه الأدب التفاعلي والقصة القصيرة جداً ؟
- ما هو الفرق بين القصة و القصة القصيرة جدا ؟
- ماهي سمات و خصائص و تقنيات القصة القصيرة جدا ؟
- ما مدى تفاعل القارئ مع القصص القصيرة جدا ؟

- وتقييم قيمة أعمال بختي ضيف الله الأدبية وأسلوبه الأدبي في هذا الجنس؟

وتُعدّ هذه الدراسة رحلة لفهم نوع أدبي يزخر بالإمكانيات، ويُقدم مساحة واسعة للنقاش والإبداع لذلك قمنا بدراسة الموضوع على خطة مكونة من مقدمة حول موضوع الدراسة كبداية لتقصي أشعاب الموضوع، و مدخل عرفنا القارئ من خلاله الأدب التفاعلي أو الرقمي كجنس من الأجناس الأدبية بعنوان الأدب التفاعلي، تناولنا فيه المفهوم و الظهور ، الصفات و المقومات و أخيرا الأجناس و المميزات ، و فصل أول تناولنا فيه القصة ، القصة القصيرة و القصة القصيرة جدا ، أيظا موقف النقاد و الدارسين من القصة القصيرة جدا .

و لفهم هذا النوع الأدبي حللنا قصصا قصيرة جدا للقاص بختي ضيف الله كفصل تطبيقي

أخيرا خاتمة خول ما آلت له الدراسة من فهم لهذا الموضوع و هذا الجنس الأدبي ، وتقديم نظْرةٍ تحليلية للقَارِئِ عن نَظْرَةِ قَارِئٍ آخر لقصص القاص بختي ضيف الله .

وقد اعتمدنا على المنهج التحليلي الوصفي ، لأن موضوع الدراسة يتعلق بالعديد من الجوانب الواجب تحليلها كالأدب التفاعلي و القصة ، و القصص القصيرة جدا

ساعدتنا بعض المراجع في بحثنا هذا مثل كتاب فاطمة البريكي مدخل إلى الأدب التفاعلي و الذي يسعى لبيان الآثار التي ترتبت على التزاوج الذي حدث بين الأدب والتكنولوجيا، الإيجابي منها والسلبي، حتى يتمكن القارئ العربي من اتخاذ موقف إزاء هذا النمط من الكتابة الأدبية التي بدأت تشق طريقها في الأدب العربي الحديث، كما سيظهر من خلال صفحات هذا البحث

كتاب من النص إلى النص المترابط: مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي بقلم" **سعيد يقطين** " يتضمن هذا الكتاب توظيف أداة جديدة للتواصل تؤدي إلى خلق أشكال جديدة للتواصل والأداة هنا هي "الحاسوب"، أما الشكل فهو "الإبداع التفاعلي" مع النص المترابط تتحدد

الأطراف على النحو التالي: المبدع النص المترابط، الحاسوب.

يواجه البحث في هذا الموضوع عدة صعوبات نذكر منها ندرة الدراسات التحليلية حول هذا النوع الأدبي خاصة تلك التي تُركز على القصة القصيرة جداً العربية ، صعوبة تحديد معايير واضحة لتقييم قيمة هذا النوع الأدبي لعدم وجود تعريف محدد ومُتفق عليه له ، الحاجة إلى مهارات تحليلية متقدمة لفهم هذا النوع الأدبي لتركيزه على اللغة المكثفة والغموض والتأويل و أخيرا ضيق الوقت نظرا للظروف الاستثنائية .

و في الأخير نتقدم بالشكر الجزيل لله عز و جل ، و لكل من ساعدنا في إتمام هذا البحث ، نخص بالذكر الأستاذة المشرفة " حلاب نور الهدى " التي لم تبخل علينا من علمها و ساعدتنا في البحث فكانت معينة لنا

# مدخل

# للأدب التفاعلي

## تمهيد

الأدب التفاعلي يمثل فنًا تقنيًا متطورًا يدمج بين الأدب والتكنولوجيا ، يهدف إلى إنشاء تجارب أدبية تشارك القارئ أو المستخدم في تفاعل فعّال مع النصوص أو الأعمال الفنية، يمكن أن تشمل هذه التجارب الروايات التفاعلية، والقصص القصيرة التفاعلية، والألعاب النصية، والشعر التفاعلي، والأدب الرقمي بشكل عام.

فهو يتيح للمستخدمين تجربة فريدة من نوعها حيث يمكنهم أن يصبحوا جزءًا من القصة بشكل أكبر من مجرد قراءة النص، هذا يعني أنهم يمكنهم التفاعل مع النص بطرق مختلفة، مثل اتخاذ قرارات للشخصيات الرئيسية، أو التفاعل مع العناصر البصرية أو الصوتية التي تمثل جزءًا من القصة.

على سبيل المثال، في رواية تفاعلية، يمكن للقارئ أن يختار مسار القصة وتطورها عن طريق اتخاذ قرارات مختلفة للشخصيات، وبالتالي يمكن أن يؤثر على مجرى الأحداث ونهاية القصة. هذا يضيف عمقًا إضافيًا لتجربة القراءة، حيث يشعر المستخدم بمشاركته الفعّالة في خلق القصة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للأدب التفاعلي أيضًا استخدام العناصر التكنولوجية مثل الرسوم المتحركة، والصوتيات التفاعلية، والرسوم البيانية المتحركة، لتعزيز التجربة الأدبية، هذه العناصر يمكن أن تساعد في خلق أجواء معينة أو إضافة عمقٍ للقصة بطرق لا يمكن تحقيقها في الأدب التقليدي.

و يمثل الأدب التفاعلي استكشافًا مثيرًا للإبداع والتجديد في مجال الأدب، حيث يفتح الأبواب لتجارب جديدة ومثيرة تجمع بين الفن والتكنولوجيا بطرق مبتكرة وملهمة.

و مصطلح الأدب التفاعلي الرقمي مصطلح مركب من مفردات منها ما نعرفه سابقا و منها ما هو مستحدث ، فالأدب هو أحد أشكال التعبير الإنساني عن مجمل عواطف الإنسان وأفكاره وخواطره وهواجسه بأرقى الأساليب الكتابية التي تتنوع من النثر إلى النثر المنظوم إلى الشعر الموزون لتفتح للإنسان أبواب القدرة للتعبير عما لا يمكن أن يعبر عنه بأسلوب آخر ، أما صفة التفاعلية فهي " **الأدب الذي يوظف معطيات التكنولوجيا الحديثة في تقديم جنس أدبي جديد يجمع بين الأدبية و الإلكترونية ، ولا يمكن أن يتأتى لمتلقيه إلا عبر الوسيط الإلكتروني ، أي من خلال شاشة زرقاء ، ولا يكون هذا الأدب تفاعليا إلا إذا**

**أعطى للمتلقي مساحة تعادل أو تزيد عن ، مساحة المبدع الأصلي للنص** " [1] الرقمية فهي لازمة لـ " **كل شكل سردي أو شعري يستعمل الجهاز المعلوماتي وسيطا و يوظف واحدة أو أكثر من خصائص هذا الوسيط** " [2] حسبما يراها ( فيليب بوطز philippe BOOTZ ) ، كما يعرف النص الرقمي بأنه " **النص الذي يتجلى من خلال جهاز الحاسب ، سواءا اتصل بشبكة الأنترنيت ، أو لم يتصل** " [3] .

[1] فاطمة البريكي ، **مدخل إلى الأدب التفاعلي** ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، 2006 ، ص 49 .

[2] فيليب بوطز ، **ما الأدب الرقمي** ، تر محمد أسليم ، مجلة علامات ، مكناس ، ع 35 ، 2011 ، ص 103 .

[3] فاطمة البريكي ، **الأدب و التكنولوجيا** ، المركز الثقافي العربي الدار البيضاء ، بيروت ، 2008 ، ص 16 .

**أولا: مفهوم الأدب التفاعلي / الرقمي :**

الأدب التفاعلي جنس أدبي جديد له خصائصه الكتابية والقرائية، وله أشكاله الأدبية، فهو أدب مختلف في إنتاجه وتقديمه عن الأدب التقليدي، وهو لم يكن ليظهر لولا التطورات التي شهدتها وسائط تكنولوجيا الاتصال وخاصة الحاسب الإلكتروني، وفي هذا الأدب لا يكتفي المؤلف باللغة وحدها، بل يسعى إلى تقديمه عبر وسائط تعبيرية كالصوت والصورة والحركة وغيرها. وهو يمنح المتلقي فرصة الإحساس بأنه مالك لكل ما يقدم على الشبكة؛ أي أنه يعلي من شأن المتلقي الذي أعمل لسنين طويلة من قبل النقاد والمهتمين بالنص الأدبي، والذين اهتموا أولاً بالمبدع ثم بالنص فهو لا يعترف بالمبدع الوحيد للنص.

ويعرفه سعيد يقطين بأنه "**مجموع الإبداعات والأدب من أبرزها التي تولدت مع توظيف الحاسوب، ولم تكن موجودة قبل ذلك ، أو تطورت من أشكال قديمة، ولكنها اتخذت مع الحاسوب صورا جديدة في الإنتاج والتلقي.** [1]

وتذهب فاطمة البريكي في تعريفها على أنه "**جنس أدبي جديد ظهر على الساحة الأدبية، يقدم أدبا جديدا يجمع بين الأدبية والتكنولوجية**" ، ولا يمكن لهذا النوع من الكتابة الأدبية أن يتأتى لمتلقيه إلا عبر الوسيط الإلكتروني، من خلال الشاشة الزرقاء المتصلة بشبكة الانترنيت العالمية، ويكتسب هذا النوع من الكتابة الأدبية صفة التفاعلية بناء على المساحة التي يمنحها للمتلقي، والتي يجب أن تعادل أو تزيد عن مساحة المبدع الأصلي للنص .

مما يعني قدرة المتلقي على التفاعل مع النص[2] بكل حرية وإبداعية لأنه يكون في مواجهة مباشرة مع النص عن طريق الروابط، التي تتيح للمتلقي العديد من الخيارات في عملية التلقي أو الإبداع ، فهو يبدع نصا جديدا ومختلفا كلما اختار رابطا مختلفا يتحكم بمساراته القرائية؛ إذ لم يعد المتلقي في إطار الأدب التفاعلي مجبرا على اتخاذ بداية موحدة بينه وبين مجموع المتلقين الآخرين، لأن البدايات غير موحدة وكذلك النهايات.

---

[1] سعيد يقطين ، **من النص إلى النص المترابط** ، مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي، المركز الثقافي، المغرب ، 2005 ، ص ص 9-10

[2] فاطمة البريكي ، **مدخل إلى الأدب التفاعلي**، مرجع سابق، ص 49

ما يفهم من مصطلح الأدب التفاعلي والذي يقوم على تقنية النص المترابط الذي هو "نظام يتشكل من مجموعة من النصوص ومن روابط تجمع بينها متيحا بذلك للمستعمل إمكانية الانتقال من نص إلى آخر حسب حاجياته [1] هو أنه كتابة وقراءة معلوماتية غير خطية للنص الأدبي الذي يدخل عصرا جديدا بإيقاع تكنولوجي رقمي، وبأدوات إبداعية تواكب مجريات العصر الحاسوب المتصل بشبكة الانترنت )، والإفادة من عناصر الميلتميديا **Multi Media** التي لم تعد فيه الكلمة سوى جزء من عناصر متعددة كالصوت والصورة والموسيقى والألوان، ويفتح هذا النمط من الكتابة الرقمية فضاء واسعا من التداخل والتفاعل بين الكتاب والقراء المتلقين الذين يتحولون بدورهم إلى مبدعين في النص التفاعلي الذي لا يعترف بالمبدع الوحيد للنص، ويفتح المجال واسعا أمام المتلقي ليشارك في العملية الإبداعية، ويسهم عبر قراءته التفاعلية الرقمية في خلق نصوص جديدة ولا نهائية.

ولعل العملية في تلقي الأدب التفاعلي لم تعد قراءة نص فقط، بل هي تفاعل مع ضروب فنية مختلفة، من نص، وصورة، وموسيقى، فضلاً عن الأيقونات، والروابط التصفحية، واللوحات الإلكترونية هو ذلك الشتات بين: (متون)، و(حواشي)، و(هوامش)، وتفرعات أخرى، و(أشرطة تمر عجلى). إنها غابات نصوصية إلكترونية، تذكرنا مع الفارق – بفن التشجير الشعري الذي عرف في التراث العربي خلال القرن الحادي عشر الهجري، السابع عشر الميلادي، أو بالشعر الهندسي، المختلف في تاريخ ظهوره [2] فالنص التفاعلي هو أعلى درجات الرقمية، ونص الوسائط المتعددة، وسيلته الشاشة ترابطي تفاعلي يسمح بالإضافة والحذف والتغيير، تصعب طباعته كاملا، أفقي، لا يفنى أو يتعطل، لا يستهلك مكانا ولا يتطلب وقتا وجهدا لاقتنائه.

إن هذا النمط الجديد من الأدب يفرض شروطاً خارج شروط اللغة التي تعد المكون الأساسي للأدب، وعوض التعامل مع اللغة أصبح التعامل مع الوسيط الإلكتروني، وعوض امتلاك القدرة على التشكيل غير المألوف للغة وعقد علاقات غير طبيعية بين الكلمات لإنشاء صور، وإحداث إيقاع أصبح هناك شرط امتلاك القدرة على الإلمام ببرامج معينة ومهارة الإبحار في الشبكة، أو الاستعانة بمن يملك هذه المهارة من مهندسي

---

[1] سعيد يقطين،: **من النص إلى النص المترابط، مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي**، مرجع سابق، ص 101.

[2] انظر: أمين، يكري شيخ: **مطالعات في الشعر المملوكي والعثماني**، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1979، ص ص181، 209.

الإعلام الآلي، وقد عبر عن هذه الحالة بالتفاعل) الذي وصف به هذا النوع من الأدب، كما أصبح صفة لقارئ هذا الأدب.[1]

وفي هذا (الإبداع) التفاعلي يتحقق (التفاعل) في أقصى درجاته ومستوياته:

- بين المستعمل للحاسوب والحاسوب من جهة.
- وبين العلامات بعضها ببعض لكونها مترابطة من جهة ثانية،
- وبين المرسل والمتلقي، حيث يغدو المتلقي للنص المترابط بدوره منتجاً، بالمعنى التام للكلمة، من جهة

ويتميز الإبداع الرقمي، حسب سعيد يقطين، بثلاث خصائص، هي [2]

1. **العنصر اللغوي:** إذ إن النص الإبداعي، سواء كان رقمياً أو ورقياً، هو نص لغوي أولاً وأخيراً.

2. **تعدد العلامات:** إن النص الرقمي يستثمر جميع الإمكانيات التي يتيحها الحاسوب للمبدع لتقديم نص متعدد العلامات، لأن النص الرقمي يضم إلى جانب العلامة اللغوية علامات أخرى غير لغوية، كالصوت، والصورة الثابتة والمتحركة، وغيرها من العلامات التي يفتقر إلى بعضها النص الورقي.

3. **الترابط النصي:** الرابط هو تلك العلاقة التي تربط بين معلومتين أو بين شذرتين نصيتين، وهذه العلاقة غير مرئية، وإنما يؤشر عليها بوصلات (كلمات أو (جمل) تكتب بلون يختلف عن لون النص، وغالباً ما يكون هذا اللون هو الأزرق، أو يوضع تحتها خط لتمييزها من باقي كلمات النص وجمله. ويُعد الترابط أهم خاصية تميز النص الرقمي، فهو بعد جوهري في إبداع النص الرقمي وتلقيه وبدونه لا يمكن الحديث عن نص رقمي، وهو الذي يميز النص الرقمي من النص الإلكتروني (المرقم)، كما أن الترابط هو الذي يكسر خطية النص المكتوب، ويجعله متعدد الأبعاد، ويسمح للمتلقي بأن يتحرك في فضاء النص وفق المسارات المتعددة التي يفرضها، دون أن يلتزم بالخطية التي يتميز بها النص الورقي

---

[1] سعيد يقطين: **من النص إلى النص المترابط مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي**، مرجع سابق، ص ص 9،10

[2] سعيد يقطين ، **من النص إلى النص المترابط** ، مرجع سابق ،190،191

**ثانيا : الظهور و النشأة عند العرب و عند الغرب :**

الأدب التفاعلي نوع جديد في حقل الأدب يشكل صورة جديدة معتمدا على أجهزة وتقنيات التكنولجيا الاتصالية الحديثة وليس عندنا مصطلح معين للدلالة على هذا النمط الجديد للأدب لأن الأدباء عبروا عنها بمصطلحات متنوعة في تسميتها ومتوحدة في مدلولها ومنها: أدب تفاعلي، مترابط، رقمي، إلكتروني، معلوماتي، تشعبي، المتفرع وما إلى ذلك.

وفي الحقيقة الأدب التفاعلي جنس جديد في الإبداع الأدبي يتمثل في مجموعة جديدة من الأشكال الأدبية مثل الرواية الترابطية والمسرح الترابطي والشعر الإلكتروني. وتخضع هذه الأشكال في بنائها لمفهوم جديد من مفاهيم النصوص، وهو مفهوم النص المترابط، وهو مفهوم وضعه تيودر هـ. نيلسون Theodor H.Nelson في عام 1960م ليشير إلى شكل للنص الإلكتروني، وتكنولجيا المعلومات الجديدة بشكل جذري، وأسلوب النشر. وطبقا لهذا المفهوم يعد الأدب التفاعلي أدبا إلكترونيا، يعتمد على النشر الإلكتروني وعلى تكنولجيا المعلومات المعاصرة بكل ما تتيحه من إمكانات الإتصال المتعددة: الصورة، والصوت، والحركة والكلمة المكتوبة، وقد تم تأليف النص التفاعلي في مرحلة انتعاش حركة النقد باتجاه إعطاء السلطة ومن أول تجربة الأدب الرقمي قصة " الظهيرة –قصة" للمؤلف الأمريكي ميشال جويس Michael Joyee، وقد بدأ تأليفه في سنة 1985 ونشر نسخته الأولى سنة 1978 م، وهي الفترة التي تميزت بظهور نظريات نقدية تعلى من دور القارئ في عملية القراءة.

استفادت الكتابة الإبداعيَّة العربيَّة من تقنيات العصر، فانعكس ذلك في بعض مظاهرها من حيث الشكل والمضمون، وترجع بعض هذه المظاهر إلى اطلاع الكاتب العربيّ على الأنماط الشكليَّة التي ظهرت في بعض البلدان الغربيَّة، إلَّا إنَّها أصبحت عالميَّة النزعة نتيجة للعولمة الثقافيَّة، وقد بدأت التطوُّرات الشكليَّة في الكتابات الإبداعيَّة في الغرب في النصف الأخير من القرن العشرين، وظهر ما يعرف بالنص الرقميّ، وهو نصٌّ يعتمد في وجوده أساساً على أجهزة الحواسيب وشبكة الإنترنت، وقد ارتبط انتشاره بمؤتمرات ومؤسسات محليَّة ودوليَّة رسَّخت لوجوده، ومنها مؤسسة الأدب الإلكتروني في الغرب 1999م( Electronic Literature Organization)، ومهرجان الشعر الرقميّ(Festival e– Poetry)، وغير ذلك من المؤتمرات والمؤسسات والمجلات الإلكترونيَّة[1] ، وتسبَّب ذلك في ظهور أنواع موازية لكل الأنواع الأدبيَّة المعروفة، فنجد

[1] جميل حمداوي ، **الأدب الرقمي بين النظريَّة والتطبيق** ، ط: 1، 2016م ، ص 53–54

مثلاً القصيدة التفاعليَّة أو الرقميَّة مقابل القصيدة المكتوبة، والقصة التفاعليَّة مقابل القصة المكتوبة، وذلك فيما يعرف بتقنية النصّ الرقميّ أو النصّ المتفرَّع (Hypertext)، وهو نصٌّ رقميٌّ يتيح للمتلقي وسائل عمليّة عديدة تمكنه من التخلص من خطيَّة النصّ، مع إمكانيَّة التحكم في آليَّة تلقيه، فللقارئ مطلق الحريَّة في أن يبدأ القراءة من أي موضع في النص، والتنقل الداخلي بين ألفاظه وجمله وفقراته من أي موضع داخله إلى أي موضع آخر فيه. [1] وقد أُطلِقَت عدَّة مسمَّيات على هذا النص، ومنها اسم (النص الفائق) وأطلقه نبيل علي في كتابه (العرب وعصر المعلومات)، واسم (النص المتشعِّب) والذي استخدمه كلٌّ من عبير سلامة ومحمد أسليم،[2] كما أطلق عليه سعيد يقطين اسم (النص المترابط)، وذلك لأنَّ الترابط هو السمة الغالبة عليه، [3] ويميل الباحث إلى الأخذ بمصطلح (النص المتفرَّع) لتضمّنه مضمون المسمَّيات الأخرى، ولكونه يعبِّر عن حقيقة النص الجديد، والذي يُمكِّن المتلقي من أن يبدأ من كلِّ فرع فيه دون أن يكون هنالك فرع أولى بالبداية من الفرع الآخر فيه.

**ثالثا : صفات الأدب التفاعلي**

وتتصف نصوص الأدب التفاعلي بعدد من الصفات التي تميزها عن نظرياتها التقليدية منها:

أن الأدب التفاعلي يقدم نصا مفتوحا، نصا بلا حدود إذ يمكن المبدع أن ينشأ نصا، ويلقي به في أحد المواقع.

لا يعترف الأدب التفاعلي بالمبدع الوحيد للنص، وهذا مترتب على جعله جميع المتلقين للنص التفاعلي.

إن الأدب التفاعلي يمنح المتلقي أو المستخدم فرصة الإحساس بأنه مالك لكل ما يقدم على الشبكة أو يعلي شأنه.

البدايات غير محدودة في بعض نص الأدب التفاعلي، إذ يمكن للمتلقي أن يختار نقطة البدء التي يرغب بأن يبدأ دخول عالم النص من خلالها، فالاختلاف في البداية يؤدي إلى اختلاف في سيرورة الأحداث ونتائجها.

---

[1] حسام الخطيب ، **الأدب والتكنولوجيا وجسر النص المتفرع**، دمشق– الدوحة، المكتب العربي لتنسيق الترجمة والنشر، ط: 1، 1996م ، ص 297 – 302

[2] فاطمة البريكي ، **مدخل إلى الأدب التفاعلي** ، مرجع سابق ، ص 22

[3] سعيد يقطين ، **من النص إلى النص المترابط** ، مرجع سابق ص 101 .

تتعدد صور التفاعل في الأدب التفاعلي، بسبب تعدد الصور التي يقدم بها النص الأدبي نفسه إلى الملتقي.[1]

**رابعا : مقومات الأدب التفاعلي**

وللأدب التفاعلي شروط وحدود وهي أن يتحرر مبدعه من الصورة النمطية التقليدية لعلاقة عناصر العملية الإبداعية ببعضها، وأن يتجاوز الآلية الخطية التقليدية في تقديم النص الأدبي، وأن يعترف بدور المتلقي في بناء النص، وقدرته على الإسهام فيه، وأن يحرص على نص حيوي فيه روح التفاعل لتنطبق عليه صفة التفاعلية لذلك يستند الأدب الرقمي إلى مجموعة من المقومات والمرتكزات والخاصيات الأساسية التي يمكن حصرها فيما يلي:

**1- الرقمنة :(Numerisation)** يخضع الأدب الرقمي إلى خاصية الرقمنة. بمعنى أن الأدب هو نتاج العمليات الحاسوبية والرياضية والمنطقية والذهنية.

**2- التفاعلية L interactivité** تتحقق التفاعلية بحضور المتلقي الذي يدخل إلى شبكة الرقمية للتجوال والتصفح والإبحار بحثا عن مراده الحقيقي، كأن يبحث عن مواقع شخصية أو عامة، أو يبحث عن مدونات أو مواقع البحث

من أجل تجميع المعلومات والبيانات والمعطيات، ويقوم بتوريق الصفحات بحثا عن الروابط الرقمية. [2]

**3- الخوارزمية : algorithmicites** يتكون الأدب من مجموعة من الأرقام المزدوجة التي تندرج ضمن المنظومة اللوغاريتمية. وهذا له علاقة بطبيعة الحال بما هو رقمي وتحسيبي. ومن ثم، فالأدب الرقمي هو عالم افتراضي رياضي منطقي مصنوع من الأرقام الثنائية المزدوجة[3].

**4- الترابطية (Lhypertextualite)** ويعني هذا الأدب الرقمي هو أدب مفتوح ومهجن ومتشعب بامتياز، يتضمن عدة نصوص وأنساق مركزية وفرعية متفاعلة فيما بينها.

---

[1] سعيد يقطين، **من النص إلى النص المترابط** ، مرجع سابق ، ص 9 ،10

[2] جميل حمداوي، **الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق**، ط1، 2016، ص 32

[3] سعيد يقطين **من النص إلى النص المترابط**، مرجع سابق ص 128.

**5- الوسائطية (Mediologie)** يعد الأدب الرقمي أدبا وسائطيا بامتياز، لأنه يقوم على الوسيط الحاسوبي. علاوة على مجموعة من الوسائط الإعلامية الأخرى، كالصوت والصورة، والحركة والكومبيوتر والشاشة

**6- التشاركية : Collaborativite** إذا كان النص الأدبي نصا بيانيا عاديا مرتبطا بالذات المبدعة المفردة من البداية حتى النهاية، فإن النص الرقمي تسهم فيه بالكثير من الذوات المبدعة والمتفاعلة. يمكن للمتلقي الراصد، أو مبدع آخر أن يشارك المبدع الأول في بناء نصه الرقمي وتشييده وفق منطق التناوب، أو التداخل أو التقاطع، أو التكامل. ويتحقق ذلك كله بالزيادة، أو الحذف أو التحرير، أو النقص أو الاستبدال أو الإغناء والإثراء.. فالأدب الرقمي في حاجة إلى مساهمين وشركاء متفاعلين متعددين كالمبدع، والمهندس والمبرمج، والراصد، والقارئ المتفاعل، والمدون، والمتصفح... بمعنى أن الأدب الرقمي هو أدب متعدد الوسائط، ومتعدد النصوص، ومتعدد الأطراف المتشاركين[1].

**7- التحسيب (Informatisation)** يخضع لآلية التحسيب، أو لمنطق الحسوبية. يعني أنه هو إنتاج إعلامي يتحكم فيه الحاسوب، أو أي جهاز وسائطي آخر يقوم بعملية الرقمنة والحوسبة ومن ثم يستوجب الأدب الرقمي أن يكون المبدع أو المنتج إعلاميا بامتياز، وإلا سيستعين بشريك يساعده على إنتاج نصوصه الرقمية وتوليدها وفق منطق التحسيب والترقيم والتصفح. ومن هنا فالتحسيب عبارة عن عملية نقل النص أو الصورة أو ما شاكل ذلك من الوثائق من طبيعتها الأصلية التي توجد عليها نص مطبوع أو مخطوط مثلا إلى الحاسوب والمقصود بذلك عملية ترقيمها.[2]

**8- التحريك : L'annimation programmée** إذا كان النص البياني الكلاسيكي أدبا ثابتا وساكنا لا حركة فيه فإن الأدب الرقمي أدب ديناميكي بامتياز. يقوم على النص والصوت والحركة. بمعنى أن معروضاته هي معروضات وسائطية متحركة من شذرة إلى أخرى، أو من سياق إلى آخر، أو من موقف إلى آخر. ومن جهة أخرى يعد الأدب الرقمي أدبا مشهديا يعتمد على اللقطات المتحركة المرفقة بالصوت والصورة. وبالتالي، فهو أقرب إلى الفيلم السنيمائي أو المسرحية المعروضة.

**9- التوليد : la génération** يخضع لعملية التوليد الرياضي والمنطقي والاعلامي. بمعنى انه كما في المنظور السميائي، عمق، وسطح، وظاهر، أي يتكون من بنيات متعددة ومختلفة ومتنوعة البنية العميقة

---

[1] سعيد يقطين **من النص إلى النص المترابط**، مرجع سابق ص 128.

[2] جميل حمداوي **الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق** المرجع السابق ص 36

والبنية السطحية والبنية الظاهرة. وتعد البنية العميقة البنية المولدة الأساس، فهي بمثابة دينامو الأدب ومحركه المحوري. وتسهم هذه البنية العميقة الوسائطية في إنتاج النصوص الرقمية الفنية والجمالية تحسيبا وترقيما وبرمجة.

**10- البرمجة : (la programmation)** يتولد النص الرقمي وفق برنامج أو منطق هندسي وتقني معين . وينقسم هذا النص الرقمي إلى مجموعة من النوافذ التي تظهر بشكل عياني على صفحة الشاشة. وبالتالي، يتصفحها المستعمل توريقا وإبحارا وقراءة وتأملا وتفاعلا وبناء، ويعني هذا أن الأدب الرقمي، بمختلف نصوصه الفنية والجمالية، خاضع لبرمجة إعلامية دقيقة ومضبوطة ومشفرة. [1]

تلك – إذا – أهم المقومات والمرتكزات التي يقوم عليها الأدب الرقمي بصفة عامة، والأدب التفاعلي بصفة خاصة. وهي مقومات بارزة وأساسية لتمييز الأدب الرقمي عن غير الرقمي.

[1] جميل حمداوي، **الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق**، المرجع السابق 38

**خامسا : أجناس و أنواع الأدب التفاعلي :**

تندرج عدَّة أجناس أدبيَّة تحت مسمَّى النصِّ التفاعلي ، وبعض هذه الأجناس قديم من حيث نوعه الأدبيِّ إلا إنَّه قد أصاب حظَّاً من التطوُّر في مرحلة النصِّ المترابط، وبعض هذه الأجناس جديد ووليد عصر الإنترنت، والأجناس الأدبيَّة للنصِّ التفاعلي هي:

**1- الرواية التفاعليَّة:**

ويطلق عليها بعض النقاد الرواية الرقميَّة، وهي نوع جديد من الأجناس الأدبيَّة يعتمد في بنائه نظام الروابط، أي تكون الرواية فيه مقسَّمة على شكل روابط، يحتوي كل رابط على جزء من الرواية يصلح أن يكون مستقلاً عنها، وذلك لعدم تأثره بطريقة القراءة الخطيَّة للنص المكتوب، كما يحتفظ كلُّ جزء من هذه الرواية بعلاقة مع بقيَّة أجزاء الرواية الأخرى، وقد ظهرت أوَّل رواية تفاعليَّة في الغرب في العام 1986م، وكانت بعنوان(قصة ما بعد الظهيرة) للكاتب(ميشيل جويس)، والذي استخدم فيها برنامجاً حاسوبيَّاً يسمى بالمسرد(story space) ، وكانت الرواية مكتوبة باللغة الإنجليزيَّة.ثم ظهرت روايات تفاعليَّة أخرى مكتوبة باللغة الفرنسيَّة مثل رواية (عشرون في المائة حب زيادة) لـ(فرانسوا كولون)، ورواية (الزمن القذر) لـ(فرانك دوفور)، وكان ذلك في العام 1996م، ثم تتابعت كتابة الروايات التفاعليَّة في الغرب .[1]

كما ظهرت برامج أخرى لكتابة الرواية التفاعليَّة مثل برنامج الروائي الجديد(new novelist)، وتتيح هذه البرامج دمج الأشكال والصور والموسيقى ومقاطع الفيديو في ثنايا النصِّ الروائيِّ.[2]

أمَّا أوَّل رواية تفاعليَّة في الفضاء العربيِّ فهي رواية ظلال الواحد للكاتب الأردنيِّ محمد سناجلة، وكان ذلك في العام 2001م، وقد نشرها على موقعه على الإنترنت،ليصبح رائد الرواية التفاعليَّة العربيَّة، والذي استطاع أن يوظِّف تقنيات النصِّ المتفرَّع وخاصيَّة التفرع في بناء سرديَّة لا تخضع لمنطق الخطيَّة في

---

[1] فاطمة البريكي ، **مدخل إلى الأدب التفاعلي**، ص.(115 -114) :

[2] علية صفية، **الرواية التفاعليَّة ونمطيَّة التلاعب الافتراضي**، (مجلة كليَّة الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد: 13، يونيو2013م.) ص: (228- 229).

بنائها السردي .[1]

ثمَّ تعدَّدت أشكال الرواية التفاعليَّة فظهرت رواية المقاطع (الرواية كليب)(novel clip)، ويحتوي هذا النوع من الروايات على عبارات مفتاحيَّة تقود القارئ من مكان إلى آخر في فضاء الرواية، بالإضافة إلى اطلاعه على مقاطع فيديو لها علاقة بموضوع الرابط الذي يتابعه المتلقِّي، فمثلاً لوكانت الرواية تتحدث عن قصَّة اغتيال الرئيس الأمريكي الأسبق (جون كنيدي) فسيجد المتلقِّي مقاطع فيديو لعمليَّة الاغتيال، ومن أشكال الرواية التفاعليَّة أيضاً ما يُعرَف برواية (الويكي)(novel wiki )، وهذا النوع من الروايات يعتمد في وجوده على خاصية التحرير الجماعيّ، وذلك على طريقة تحرير الموسوعة الحرَّة(ويكيبيديا)، والتي تتيح لكلِّ القراء المشاركة في بناء المقالة بالحذف والإضافة، وكذلك الأمر في رواية (الويكي) يضع المؤلف الرئيس بذرة الرواية، ثم يترك المجال للقراء للاعتناء بنموها بمشاركاتهم بالحذف والإضافة بكلِّ المواد من نصوص وصور ورسوم ومقاطع فيديو وموسيقي.[2]

ويتضح من هذا أنَّ الرواية التفاعليَّة قد حاولت التخلُّص من مبدأ خطيَّة الرواية المكتوبة مع الاحتفاظ بكينونتها الروائيَّة، إلاَّ أنَّها انتهت إلى نوع آخر من الأجناس الأدبيَّة تتداخل في بنائه عناصر وتقنيات لم تكن لها علاقة بالكتابة الروائيَّة في السابق مثل الموسيقى ومقاطع الفيديو.

**2- القصيدة التفاعليَّة:**

وهي التي عرَّفها (لوس غلايزر) -مدير مركز الشعر الإلكتروني على شبكة الإنترنت- بأنَّها: "**القصيدة التي لا يمكن تقديمها على الورق.**". وتعتمد هذه القصيدة في بنائها وتلقِّيها على الوسائط الإلكترونيَّة، فنجدها منشورة على مواقع الإنترنت أو من خلال أقراص مدمجة يتمُّ تشغيلها عبر جهز الحاسوب. وقد ظهرت القصيدة التفاعليَّة في الغرب على يد الشاعر الأمريكي روبرت كاندل في العام 1990م، وذلك بنشره أوَّل قصيدة تفاعليَّة له على موقعه على الإنترنت. وقد رأت فاطمة البريكي أن لا وجود للقصيدة التفاعليَّة العربيَّة، وما ينشر على الإنترنت من قصائد ما هو إلَّا قصائد رقميَّة،[3] وربما يكون هذا

---

[1] فاطمة البريكي ، **مدخل إلى الأدب التفاعلي**، ص.(80 -77) :

[2] علية، **الرواية التفاعليَّة ونمطيَّة التلاعب الافتراضي**، ص: (228- 229).

[3] فاطمة البريكي ، **مدخل إلى الأدب التفاعلي**، ص: (77- 80).

الرأي صحيحاً عندما صدر كتاب(مدخل إلى الأدب التفاعلي) لفاطمة البريكي في العام2005م، وذلك لوجود قصائد تفاعليَّة عربيَّة تحقَّق فيها شرطالتفاعليَّة، ومن هذه القصائد قصيدة (تباريح رقميَّة لسيرة بعضها أزرق) للشاعر العراقي مشتاق عبَّاس، والذي يُعدُّ رائد القصيدة التفاعليَّة في الأدب العربي، حيث جعل للقصيدة مدخلان أحدهما: خط عمودي ممثَّل بأيقونتَيْنِ تحملان عبارة (اضغط فوق ضلوع البوح)، والآخر طريق عمودي في الواجهة الرئيسة، ويتضمَّن خمس أيقونات، كتب عليها رأسيَّاً بالتسلسل: أيقنت، أن، الحنظل، موت، يتخمر. وكلُّ أيقونة تفضي بكلمتها المفتاحيَّة هذه إلى نصٍّ شعري .[1]

**3- المسرحيَّة التفاعليَّة:**

تعتمد المسرحيَّة التقليديَّة في بنائها على عنصرين هما: النصُّ، والعرض. ويمثِّل العنصر الأول (النصُّ) المادة الخام التي تتكوَّن منها المسرحيَّة، بينما يمثِّل العنصر الثاني (العرض) الوسيلة أو القالب التي يُقدَّم فيه العنصر الأول (النصُّ) على شكل حوار ومشاهد وإطار زماني ومكاني، وظلَّت هذه الثنائيَّة البنائيَّة هي السائدة في تكوين المسرحيَّة التقليديَّة حتى ظهرت المسرحيَّة التفاعليَّة، والتي تعتمد في بنائها على تقنيات الحاسوب ووسائطه المتعدِّدة، فأصبح للنصِّ المسرحي التفاعليّ عقداً وروابطاً تشعبيَّة متشابكة، وتمكِّن تلك الروابط المتلقيّ من المشاركة في بناء النصِّ المسرحيّ وتحديد مساره، كما تتيح له حريَّة الاختيار في متابعة الشخصيَّة التي يختارها عبر تلك الروابط

وهذا أمر لم يكن متاحاً في المسرحيَّة التقليديَّة إذ يتحكَّم المخرج في تحديد زمن ظهور الشخصيَّة المسرحيَّة وتحديد مسارها.وقد ظهرت المسرحيَّة التفاعليَّة في الغرب على يد تشارلز ديمر، والذي كتب أول مسرحيَّة تفاعليَّة في العام1985م، وغرضه من تأليف تلك المسرحيَّة كتابة نصٍّ يعرض بالتزامن وليس بطريقة خطيَّة كما في المسرحيَّة التقليديَّة، ومن نماذج المسرحيَّات التفاعليَّة مسرحيَّة (النورس البحريّ) وهي في الأصل للروسي تيشكوف، وقد قام تشارلز ديمر بتحويلها إلى مسرحيَّة تفاعليَّة، وهي موجودة على الإنترنت، ولصفحة البداية عبارات ترحيبيَّة، فإذا اختار المتلقي خيار(بدأ العرض) تظهر له قائمة بأربعة فصول يمكنه البدء بأيٍّ منها، دون الالتزام بالنسق الخطيّ للمسرحيَّة، ثم يمكنه بعد ذلك اختيار الشخصيَّة التي يريد

[1] معن، مشتاق عبَّاس، قصيدة (تباريح رقميَّة لسيرة بعضها أزرق)، (موقع النخلة والجيران، alnakhlahwaaljeeran.com/111111-moshtak.htm)

متابعتها مع حريَّة الاختيار في مشاهدة أيٍّ مشهد من مشاهد الشخصيَّة المختارة.[1]

وهذا النوع من المسرحيَّات التفاعليَّة لم يظهر بعد في الفضاء العربيّ، وذلك لأسباب حضاريَّة وثقافيَّة وتكوينيَّة للمسرحيِّين، وبعضها متعلِّق بالمتلقي الذي يعاني الغربة القرائيَّة ناهيك عن تفاعله مع الشبكة والإبداع المعروض فيها [2]

**سادسا : مميِّزات النص الرقميّ والتفاعليّ:**

يلتقي الأدب الرقمي مع الأدب الكتابي في كونهما نصوص تتكوَّن من ثلاث أطراف مرسل، ومستقبل، ورسالة، ثمَّ يتميَّز النصُّ الرقميُّ أو التفاعليُّ بخصائص لا تتوفر في النص المكتوب، ويمكن تفصيل هذه الخصائص في ما يلي:

**1- سرعة الانتشار:** يعتمد النصُّ الكتابيُّ في انتشاره على وسيط واحد هو الكتاب نفسه، وهو يعتمد في انتشاره في الغالب على قدرة الناشر أو المؤلف في توزيع الكتاب على نطاق محدَّد، وعدد النسخ الموزَّعة، والظروف المواتية لتوزيع النسخ، ومع كلِّ هذه المعوُّقات يصبح انتشار النصِّ الكتابيّ بطيئاً مقارنة بالنصِّ الرقميّ، والذي يعتمد في انتشاره على الحاسوب ومايتيحه له من وسائط وبرامج، وكذلك على شبكة الإنترنت وما توفره له من فضاء واسع للانتشار في وقت وجيز مقارنة بانتشار النصِّ الكتابيّ.

يقول أحمد فضل شبلول عن ذلك: "إنني كأديب عربي بعد امتلاكي لجهاز الحاسب الآلي واشتراكي في شبكة الإنترنت العربية(العالمية) أستطيع أن أرسل نصوصي الأدبيّة... إلى المهتمين بالأدب وعالمه وقضاياه، وذلك عبر مايسمى بالبريد الإلكتروني داخل جهازي، وعبر الشبكة، وفي ثوان معدودة يصل النص الإبداعي إلى كل هؤلاء المهتمين. [3]

بل الأمر أصبح أيسر مما يقوله أحمد فضل شبلول، إذ يكفي أن يمتلك المبدع جهاز هاتف محمول متطوِّر ومدونة مجانيَّة على الإنترنت ليتخذ لنفسه موضعاً خاصاً به ينطلق منه إلى كل الفضاء الافتراضيّ،

---

[1] فاطمة البريكي ، مدخل إلى الأدب التفاعلي، ص: (99- 109).

[2] قريرة، حمزة، المسرح التفاعليُّ- إشكاليَّة البناء وأزمة التلقيّ، (مجلة العلامة، العدد: 2، 2016م)، ص: (198-199).

[3] شبلول، أحمد فضل، أدباء الإنترنت أدباء المستقبل، الاسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط: 2، (ت. د))، ص: 27.

وينشر نصوصه لتصل إلى المتلقي في زمن قياسيّ.

**2- التفاعل:**

يعتمد مؤلِّف النص الكتابي في معرفة تفاعل الجمهور مع كتابه على ما يكتبه عنه النقاد في الصحف والمجلات، وكذلك من اللقاءات المباشرة للكاتب مع الجمهور خلال حفلات التوقيع، وأحياناً عبر حفلات القراءة، وهذا النوع من التفاعل يُعدُّ تفاعلاً محدوداً مقارنة بما يُحظى به النصُّ الرقميُّ من تفاعل مباشر للجمهور مع النصّ التفاعليّ، ويرى بعض الكتاب أنَّ نصوصهم الإبداعيَّة حُظِيت بنسب تفاعل كبيرة مقارنة عند نشرها رقميًّا مقارنة مع نشرها كتابيًّا على الصحف والمجلات سابقاً، ومن هؤلاء روبرت كاندل رائد الشعر التفاعليّ، والذي وجد تفاعلاً مثمراً من الجمهور مع نصوصه الرقميَّة، وذلك من خلال التعليق والنقد والمراجعة، وبأعداد تفوق كثيراً عمَّا كان يحصل عليه من الجمهور المتفاعل مع نصوصه الكتابيَّة، وهذا أيضاً ما يؤكِّده بوبي ربيد، والذي أشار إلى أنَّه وجد تجاوباً وتفاعلاً مع نصوصه الرقميَّة بالنقد والتعليق والمراجعة، وذلك إلى درجة يعجز فيها عن الردّ على كلِّ هذه التعليقات التي تصل إليه عبر البريد الإلكتروني، وقد تبلغ أحياناً آلاف من الرسائل أسبوعيًّا، [1]وهذا يدلُّ على سعة تداول النصوص الرقميَّة وإيجابيَّة تلقِّي الجمهور معها، فيساهم في إثراء النصِّ بالتعليق والمراجعة، وهما أمران يمثِّلان دافعاً معنويًّا كبيراً للكاتب، فيشحذان همَّته لمزيد من الإبداع.

**3- إمكانيَّة المشاركة:**

يتيح النصُّ التفاعليُّ مساحة مقدَّرة للمتلقيّ للمشاركة في التفاعل معا لنصِّ بدء من طريقة كتابة بعض النصوص المترابطة، والتي تمكِّن المتلقيّ من التلاعب بترتيب النصِّ وفقاً للطريقة التي تعجبه، إذ لا تُحدِّد له موضعاً للبدء وآخر للنهاية، فالمتلقِّي وحده من يحدد بداية النصِّ ونهايته وترتيب أجزائه الداخليَّة، وهذا ما يُخلِّص الكتابة التفاعليَّة من خطِّيَّة النصِّ الكتابيّ، كما أنَّ بعض النصوص التفاعليَّة تتيح إمكانيَّة واسعة للمتلقِّي في المشاركة في تشكيل النصِّ بالحذف والإضافة والتعديل، وكلُّ هذا بدعوة من المؤلف الذي

[1] فايزة يخلف، **الأدب الإلكتروني وسجالات النقد المعاصر**، الجزائر، مجلة المخبر، جامعة بسكرة، العدد: 9، 2013م)، ص:(108- 109

ينتهي دوره بنشر النصّ التفاعليّ، وللجمهور –بعد ذلك– مطلق الحريَّة في الطريقة التي يتلقَّى بها النصَّ[1]

**4– تقديم عرض مصاحب:**

يكون النصُّ التفاعليُّ مصحوباً بمواد تسهم في كيفيَّة تلقِّيه، كما يكون لها دور في أثره على المتلقِّي، فالرواية التفاعليَّة مثلاً قد تستخدم في بنائها الرسوم والجداول والصور ومقاطع الفيديو والموسيقى، وكلُّ هذه المواد تكون مقحمة في النصّ التفاعليّ، لتصبح جزءًا مهمًّا في بنائه، وبذلك يصبح كاتب النصّ التفاعليّ متعدِّد المهام، فلا يكفي أن يكون روائيًّا مثلاً ليكتب رواية تفاعليَّة بل عليه الإلمام بمهارات أخرى كالإلمام بتقنيات الحاسوب والإخراج السينمائي وغيره من المهارات التي تمكِّنه من كتابة رواية تفاعليَّة، وإلا فعليه أن يستعين بمن يمتلك تلك المهارات.[2] وقد استطاع محمد سناجلة في أعماله التفاعليَّة الاستفادة من تصميمات الجرافيك، والمونتاج، والموسيقي وتقنيات الميتاميديا الجديدة.[3]

[1] فاطمة البريكي ، **مدخل إلى الأدب التفاعلي**، مرجع سابق ص: 24.

[2] فايزة يخلف، **الأدب الإلكتروني وسجالات النقد المعاصر**، ص: 103.

[3] جميل حمداوي، **الأدب الرقمي بين النظريَّة والتطبيق**، ص: 100.

# الفصل الأول

# القصة القصيرة جدا

## أولا : مفهوم القصة و مراحل تطورها

### مفهوم القصة

### 1- القصة لغة:

تعددت المفاهيم اللغوية لمصطلح القصة و اختلفت من معجم إلى آخر إذ نجد في معجم لسان العرب لابن منظور لفظة القصة تعني: "..... الخبر وهو القصص و قَصَّ عَلَيَا خَبَرُهُ[1]."

وفي لسان العرب لابن منظور يَقْصُهُ قَصَّ وقصص: أورده و القصص الخَبَرُ المقصوص و القصص جمع القصة التي تكتب وتقصص كلامه حفظه، و قصص الخبر تتبعه واقْتَصصتَ الحديث رويته على وجهه و القاص الذي يأتي بالقصة على وجهها و قص آثارهم يَقُصُّها قصا

وجاءت لفظة قصص في دائرة المعارف " لفؤاد أفرام البستاني " بهذا المعني : تتبع و تقصي أخبار الناس و أفعالهم شيء بعد شيء أو حادثة بعد حادثة. [2]

وجاء في ديوان العرب أبو إبراهيم الفرابي " قص خبري فلان على فلان قصصا، و قص أثره، قص جناح الطائر أي قطع[3]."

نستخلص أن القصّ في اللغة العربية تعني الأثر و القصة تعني الاعتناء بتتبع أثر اللحظات الإنسانية الحياتية شديدة الأهمية .

### 2- القصة اصطلاحا:

إن القصة من الفنون الأدبية التي نالت اهتماما كثيرا من طرف الباحثين نظرًا لتعدد مفاهيمها من

---

[1] ابن منظور، جمال الدين بن مكرم 74هـ ، لسان العرب " تهذيب لسان العرب" (ج2) ، دار الكتب العلمية، لبنان. بيروت – ط1، 1993م، ص 689

[2] فؤاد أفرام البستاني، دائرة المعارف، بيروت، د ط، 1969م، مادة قصص، ص25

[3] أبو إبراهيم الغرابي ، ديوان العرب تر عادل عبد الجبار ، مكتبة لبنان ، ط1، 2003، ص 10.

مكاتب لآخر سواء في الفكر العربي أو الفكر الغربي.

## 3- القصة في الفكر العربي:

إن موضوع القصة من المواضيع التي وردت في القرآن الكريم حيث جاءت لفظة القص في آيات قرآنية ومنه قوله تعالى في حديث أم موسى مع أخته حين التقطه آل فرعون : { **وَ قَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ** } سورة القصص الآية ،11 أي تتبعي أثره لتعرفي خبره.

لقد وردت كلمة القص في سورة يوسف بمعنى البيان ومنه قول الله تعالى: { **نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ القصص بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَ إِنْ كُنْتَ مِنَ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ** } سورة يوسف الآية 03، أي نبين لك أحسن البيان.

وكذلك ورد الفعل قصَّ بمعنى بيَّن ومنه قول الله عز وجل { **إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ** } سورة النمل- 76، أي يبين لهم ما اختلفوا فيه من أتباع مفهوم لفظة القصة في لقرآن الكريم لتوضيح و فهم دلالتها في سياق الآيات القرآنية.

كما أن مصطلح القص ورد في الأحاديث النبوية حيث جاء في الحديث الذي أخرجه البخاري عن

أبي هريرة " **في مقتل حبيب بن عدي و التسعة الذين كانوا معه متوجهين بأمر من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كي يكونوا عيونا على المشركين جاء فيه حد حتى إذا كانوا بالهدة بين عسفان و مكة ذكر و الفي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم**[1].. "

والشاهد في هذا الحديث استعمال لفظة " فاقتصوا آثارهم" وذكر ما يرادفها في الثانية في قوله "فاتبعوا آثارهم" ويتضح مفهوم القص في الحديث على أنه إيراد الخبر، وتتبع الأثر لمعرفة المكان الذي نزل به أصحابه أو سلوكه وهذا في كون القاص يتتبع الأحداث فيخبرها.

[1] شيخ الحافظ البخاري محمد ابن إسماعيل ، صحيح البخاري : دار الرشيد للكتاب ، باب الواد الجزائر ، ط جديدة 1423 هـ 2003 م ، ص 76

## 4- مفهوم القصة عند الأدباء و المفكرين:

كان لبعض الأدباء و المفكرين العرب رأياً حول مفهوم القصة حيث يعرفها الدكتور محمد يوسف القصة مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب وهي تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدة تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة تتباين حياة الناس على وجه الأرض و يكون نصيبها في القصة متفاوتا من حيث التأثر و التأثير "[1]

ومن خلال هذا التعريف يمكن القول أن القصة عبارة عن أحداث تكون من صلب واقع الحياة، وتكون متخيلة و قد تكون ممكنة الوقوع.

ورد مفهوم القصة عند محمد كامل حسن القصة "هي وسيلة لتعبير عن الحياة أو قطاع معين من الحياة يتناول حادثة واحدة أو عدد من الحوادث بينها ترابط سردي و يجب أن تكون لها بداية و نهاية" [2]

من خلال هذا نستنتج ا أن القصة هي جزء معين من الحياة تتناول حوادث معينة ومن خلالها يعبر الفرد عن أوضاعه الحياتية يشترط أن تكون له محطة البداية و النهاية.

أو هي على قول علي بوملحم " سرد حوادث متسلسلة تجري لأشخاص مختلفين في بيئة معينة [3]، من خلال قوله نستخلص أن القصة كحلقة وصل لسرد الأحداث في مكان و زمان معين.

ونجد الدكتور " أحمد زكي" يتحدث عن القصة قائلا " **ليس ألذ في أحاديث الناس من قصة وليس أمتع فيما يقرأ الناس من قصة و العقول قد تخمد من التعب و يكاد يغلبها النوم حتى إذا قلت قصة ذهب النوم و استيقظت العقول و أرهفت الآذان** " [4]

ويعرفها جبور عبد النور " **على أنها أحدوثة شائعة مروية أو مكتوبة يقصد بها الإمتاع و الإفادة**"[5]

---

[1] محمد يوسف نجم، **فن القصة**، دار الثقافة، بيروت، ط1، ص09.

[2] محمد كامل حسن **القرآن و القصة الحديثة**، دار البحوث العلمية الكويت، ط1، 1970م، ص09.

[3] علي بوملحم، **في الأدب و فنونه المطبعة العصرية**، صيدا ،لبنان، د.ط 1970م، ص 120.

[4] حامد النساج، **تطور فن القصة القصيرة في مكتبة غريب**، مصر، ط4، 1990م، ص 13.

[5] جبور عبد النور، المعجم الأدبي، **دار العلم للملايين**، بيروت، لبنان، ط2، 1984م ، ص 272.

، فهنا يحضر في تعريف القصة عند جبور عبد النور عنصري الإمتاع و الإفادة سواء عن طريق الكتابة أو السرد.

وقد ورد تعريف آخر للقصة عند خالد أحمد أبو الجندي " القصة على أنها وسيلة من وسائل التعبير الفني ينشرها الكاتب فيبرز بها ما يشغل الناس من أمور الحياة، وما تتصف به نفوسهم من خلال أخلاق لينصح أو يرشد أو يعظ أو ينقد أو يلاحظ وهي بهذا لوحة فنية جميلة تمتد على صفحاتها ألوان حياة البشر و أنماط سلوكهم و صور أفعالهم بكل أنواعها المتقاطعة و المتوازية المتطابقة و المتضادة و مرآة صافية للحياة، إذا أحسن نصبها أعطت أفضل المناهج لتقويم الحيتة و تخلها من الشوائب"[1] ، نستنبط من تعريف القصة لخالد أحمد أبو الجندي هي عبارة عن واسطة يصوغ بها أحوال و مشاغل الناس كما أنها تصور حياتهم المندرجة من أفعال مختلفة.

والقصة حسب تعريف محمد زغلول "سلام" هي " نموذج فنّي يتصل بكثير مما يهم الناس، مما قد يضمنه الفنان في عمله فالقصة على هذا الرأي تجمع الفن إلى شيء آخر هام فهي تعطي اللذة التي يعطيها كل عمل فني إلى جانب ما لها هي من خاصية أخرى تتصل بما يشغل الناس و يهمهم في الحياة." [2]

فهو يرى أن القصة من النماذج الفنية الجيدة التي تضفي لمسة من اللذة والمتعة الخيالية.

و يعرف "سيد قطب" القصة " على أنها التعبير عن الحياة بتفصيلاتها و جزئياتها كما تمر في الزمن ممثلة في الحوادث الخارجية و المشاعر الداخلية بفارق واحد وهو أن الحياة لا تبدأ من نقطة معينة و لا تنتهي في حدود زمنية معينة و تتناول حادثة أو طائفة من الحوادث بين دفتي هذه الحدود"[3]

نستنتج من قول "سيد قطب" لتعريف القصة أنها تتناول حادثة معينة لها بداية و نهاية خلال مدة زمنية محدودة

---

[1] خالد أحمد أبو الجندي، **الجانب الفني في القصة القرآنية مناهجها و أسس بنائها دار الشهاب**، باتنة، الجزائر، دط، دت، ص 126.

[2] محمد زغلول ،سلام، **دراسات في القصة العربية الحديثة اتجاهاتها**، أعلامها منشأ المعارف بالإسكندرية، ط03، دت، ص 05.

[3] سيد قطب، **النقد الأدبي أصوله ومناهجه دار الفكر العربي**، بيروت،دط، دت، ص07.

يرى " شوقي ضيف" لتعريف القصة " **أنها عمل كبير بسطت فيه الحياة جميع عناصرها الواقعية و الإنسانية**". [1]

ويعرفها الأستاذ "فؤاد قنديل" بأنها " **نص أدبي نثري يصور موقفاً أو شعوراً إنسانياً تصويراً مكثفاً له مغزى معين** ". [2]

نستنتج أن القصة من بين الفنون الأدبية النثرية التي تصور شعور الإنسان تصويراً دقيقاً له مغزى و عبرة. ويعرفها الدكتور " محمد بن سعيد بن حسين بأن القصة " كتابة فنية يقوم بها شخص واحد يقصد فيها إلى تطوير حالة من حالات المجتمع أو موقف من مواقف الحياة الدينية السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية...الخ وغيرها من نواحي الحياة[3]

نستنتج من هذا القول أن القصة تقوم بتصوير المواقف التي يعيشها الإنسان من خلال تجارب حياته.

و لم يتوقف مفهوم القصة عند هذه التعريفات بل تعددت بحيث أن القصة " فن أدبي إنساني تتخذ من النثر أسلوباً لها تدور حول أحداث معينة يقوم بها أشخاص في زمان ومكان ما، في بناء فني متكامل تهدف إلى بناء الشخصية المتكاملة"[4].

فمن خلال التعريفات السابقة التي ذكرناها نستخلص مايلي:

1- القصة عبارة عن أحداث متسلسلة في زمن معين و بيئة محددة.

2- إن الامتناع و الإفادة من جماليات القصة

3- تندرج أحداث القصة من واقع الحياة أو الخيال.

---

[1] شوقي ضيف ، **في النقد الأدبي**، دار المعارف، مصر، ط05، 1997م، ص 227

[2] – فؤاد قنديل، فن كتابة القصة، **الهيئة العامة لقصور الثقافة**، القاهرة، ط1، 2002م، ص 301.

[3] محمد بن سعيد بن حسين، **الأدب الحديث تاريخ و دراسات** ، ج 1 ، الرياض، دط، 1990م، ص62.

[4] محمد عبد الرؤوف الشيخ، **أدب الأطفال و بناء الشخصية منظور أدبي إسلامي دار القلم للنشر و التوزيع**، دبي، دط، 1122004/1425.

## 5- مفهوم القصة في الميزان النقدي:

و باعتبار لقصة فناً من الفنون الأدبية الأكثر حضوراً في المجالات السردية سواء في الأدب العربي أو الغربي، التي كانت محطة إعجاب لدى الكثير من الكتاب في كتاباتها و القراء في قراءتها إلا أن هناك فئة رفضت و نفت وأنكرت وجودها بمستوياتها في الأدب قبل العصر الحديث من هؤلاء الدكتور " غنيمي هلال محمد " في كتابه " النقد الأدبي الحديث" حيث قال: " لم يكن للقصة قبل العصر الحديث عندنا شأن يذكر بل كان لها مفهوم خاص لم ينهض بها و يجعلها ذات رسالة اجتماعية و إنسانية ولا بد أنه لو كانت للعرب حكايات قصص لكانت القصة أقدم صورة للأدب في العالم لأن كل الشعوب الفطرية تستمر على هذا النحو البدائي، ولكن مثل هذه القصص إذا كانت لها دلالة شعبية، فليست لها قيمة فنية حتى تعد جنساً أدبياً على أن مثل هذه الحكايات لم يتوافد لها من الرواية ما يجعلنا نحفل بها هنا " [1]

ومن المنكرين لوجود القصة عند العرب قديما، الأستاذ "أحمد حسن الزيات" في قوله :" **القص فن من فنون الأدب الجليلة يقصد به ترويح النفس باللهو أو تثقيف العقل بالحكمة، وله عند الفرنج مكانة مرفوعة و قواعد موضوعة، أما عند العرب فلا خطر له ولا عناية به وظل في حكم العدم، أزمان الجاهلية و صدر الإسلام حتى آخر الدولة الأموية حين وضع ابن المقفع الفارسي مناهج النثر و فكر في تنوين شيء من القصص** "[2]

وكذلك من المعارضين لفن القصة " أحمد أمين" الذي يرى أن عقلية العربي الأول كانت تصتصيغ الشعر و نبرته الصوتية دون اللجوء إلى الأنماط الإلقائية الأخرى حتى القصص منها " **وكان من عيوب طريقتهم و اقتصارهم على الشعر المتعارف و النثر المسجوع و تعصبهم لهذا النظر ، أن علن الشعر الجاهلي كأنه وحي إذ لم يتذوقوا القصص كثيرا، لأن الجاهلين لم يتذوقوه و خصوصاً القصص التي وردت عن الأمم الأخرى كألف ليلة و ليلة، فإننا لم ندرك قيمتها، إلا بعد أن رأينا المستشرقين يمجدونها، فأخذنا نقلدهم كأننا عناد تقليد فقط**"[3]

---

[1] – محمد غنيمي هلال، **النقد الأدبي الحديث نحضة مصر للطباعة والنشر و التوزيع** ، ط 1997، 3م ، ص491، 492.

[2] حسن الزيات، **تاريخ الأدب العربي**، دار النهضة مصر للطبع و النشر الفجالة، القاهرة، ط4، دت، ص 393.

[3] أحمد أمين، **النقد الأدبي**، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر، دط، 1372هـ / 1952م، ج1، ص 249.

وفي ذات السياق "محمد مفيد الشوباشي استنكاره من أنه " لا يزال بيننا أناس ينكرون على العرب كل ميزة حضارية، وينظرون بعين الاستهانة و الازدراء إلى آياتهم الباهرة في ميادين الأدب و الفن و العلم، وقد شملت استهانتهم و ازدراياتهم، فيما شملت القصة العربية القديمة، وسندهم في هذا أن قصص العرب، وكانت إما إخباراً أو حكايات أو شعراً روائياً فهي لا تشبه القصة[1]"

فمن خلال التعريفات السابقة التي سبقنا وذكرناها في الميزان النقدي للقصة استخلصنا مجموعة من العناصر:

- القصة ليس لها شأن يذكر على مدى العصر الحديث.
- لم تصنف القصة من بين الاجناس الأدبية كما ليس لها قيمة فنية حيث صنفوها مجرد حكاية.
- القصة ليس لها عناية ومكانة عند العرب كالفرنج حيث وضعوا لها قواعد ومكانة راقية.
- اعتبرت القصة عند بعض النقاد مجرد تقليد و عناد للمستشرقين.

بالرغم من الإنتقادات و نفي وجود القصة إلا أنها تطورت و ارتقت في المجتمع الأدبي عامة، ومن بين من يؤكد وجودها ويرفعها إلى مستوى قصصي راقٍ الأستاذ "محمد" "تيمور" الذي أكد لها تشكل خاص يصور عادات الإنسان العربي و طباعهم و غرائزهم يقول :" **سارعنا إلى الإنكار على الأدب العربي أن فيه قصة و ما كان ذلك الإنكار، إلا أننا وضعنا نصب أعيننا القصة الغربية في صياغتها الخاصة بها و إطارها الموسوم لها، و رجعنا نتخذها المقياس و الميزان و فتشنا عن أمثالها في أدبنا العربي، فإذا هو خلو منها أو يكاد وشد ما أخطأنا في هذا الوزن أو المقياس فالأدب العربي قصص ذو صيغة خاصة به و إطار مرسوم ،له وهو يصور نفسية المجتمع العربي**" [2]

كذلك الدكتور " عبد الحميد إبراهيم من بين الذين أثبتوا القصة من خلال هذا القول " بعد هذا الاستطراد الذي

---

[1] محمد مفيد الشوباشي، **القصة العربية القديمة**، دار القلم، القاهرة، دط، 1946م، ص03.

[2] محمد تيمور، **محاضرات في القصص في آداب العرب و ماضيه و حاضره**، معهد الدراسات العربية العلية القاهرة ، دط، 1958م، ص 274.

لابد منه لهدم الأساس الذي بني عليه من رمى الأدب العربي بالجدب، وعدم التنوع في الأفانين الأدبية... فالحقيقة أن القصة واكبت الأمة العربية في سيرها التاريخي، وفي كل عصر كانت أداة فنية تعبر عن حاجات العرب و تكشف عن ظروفهم التي كانوا يمرون بها" [1]

## 6 –القصة في الفكر الغربي:

لقد انشغل أصحاب الفكر الغربي في الأعمال القصصية و أعطوا لها مفاهيم عديدة وكل مفهوم خاص بكل كاتب ومن أبرز هذه المفاهيم نذكر منهم :

1 –**يعرف الكاتب الإنجليزي** : تشارلتن Tcharleten للقصة يقول هي :" حكاية تروى نثرا وجهاً من من وجوه هذا النشاط و الحركة في حياة الإنسان فخير لها أن تقص قصة عادية من حياة الإنسان العادي الحقيقي، كما تجري حياته في عالم الواقع المتكرر كل يوم[2]"

2 –**أما الناقد الإنجليزي** : والتر ألن Walter Allen فيراها " أكثر الأنواع الأدبية فعالية في عصرنا الحديث بالنسبة للوعي الأخلاقي فهي عن طريق فكرتها و فنيتها تتمكن من جذب القارئ إلى عالمها فتبسط الحياة الإنسانية أمامه، بعد أن أعادت صياغتها من جديد" [3]

3 –**وعرفها بيدي Pidi** أن القصة كيان حي ينمو نحو نواة ثابتة فقال : " هي كيان حي، وما دام كذلك فهو يخضع لعدد من الشروط من أجل أن يحافظ على حياته... إنه أساس يتكون من مجموعة من الأعضاء بحيث لا يمكن المساس بأي منها دون أن يتم القضاء عليه" [4]

4 – والقصة في صورتها العامة حكاية تسلسل أحداثها في حلقات كحلقات فقرات الظهر أو كدودة الأرض

---

[1] عبد الحميد ابراهيم **قصص العشاق النثرية في لعصر الأموي**، دار المعارف، القاهرة ، ط 1987،01م، ص 27،28

[2] خالد أحمد أبو الجندي، **الجانب الفني في القصة القرآنية مناهجها و أسس بناءها** دار الشهاب، باتنة ، الجزائر، دط، دت، ص 126.

[3] ينظر: د. محمد زغلول سلام ، **دراسات في القصة العربية الحديثة أصولها اتجاهاتها**، أعلامها منشأ في المعارف الإسكندرية، ط 03، دت، ص 03.

[4] عبد الحميد بورايوا منطق السرد، **دراسة في القصة الجزائرية الحديثة**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 1994م، ص 134.

تتموج أجزاؤها في تتابع كما يقول ( Foster فوستر ) [1]

5 –**و يعرفها هنري جيمس:** القصة انطباع شخصي عن الحياة وهذا الانطباع هو الذي يشكل قيمتها". [2]

6 – **وحددها الرومانطقيون الفرنسيون** " أنها إبراز للإطار الاجتماعي و تقديم لأبطال أقل كيفية واتفاقا و أكثر حياة و اهتمام وطيد لاستخدام الملاحظة الجادة و الخيال الحي بقيمة أكثر ليونة و رهافة في تدبر الفوائد[3]" .

إن التعريفات السابقة دلت على عناصر جوهرية نجملها فيما يلي:

1 –القصة من الفنون الأدبية الأكثر تفاعلا من خلال أفكارها و جمال فنيتها.

2– إن ترابط و تتابع أحداث القصة كتتابع فقرات الإنسان.

3– القصة شبيهة بشيء محسوس يتعايش مع واقع حياة الإنسان.

## 7– مفهوم القصة القصيرة

تعتبر القصة القصيرة أكثر الفنون الأدبية لصوقا بالإنسان لطبيعتها الفنية وسهولة تركيبتها التي تسمح لها بالتعبير عن الحياة سابقا وحاضرا ولما وجده فيها مجالا يستطيع أن ينفس عن مشاكله واهتماماته خاصة النفسيّة ؛ فقد « تحولت من مجرد الحكاية التي تروي خبرا إلى شكل فني يهتم بتصوير الخبر وتفصيله وتتابع مراحل نموه منذ لحظة الإثارة حتى لحظة الإشباع، ثم الاهتمام بما وراء الحدث من أبعاد تتخطى مجردا لحدوته فأصبحت بذلك القصة القصيرة متجاوزة سرد الخبر إلى إعادة تدويره وتحريره وفق قالب فني

---

[1] المرجع السابق، ص 03.

[2] محمد مصطفى هدارة **دراسات في الأدب العربي الحديث**، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1990م، ص54.

[3] السعيد الورقي، **اتجاهات القصة القصيرة في الأدب العربي المعاصر** في مصر، دار المعرفة الجامعية، ط1، 1979، ص 12 .

يكون محوره الدراما تخلصه من جفاف ذكر الخبر إلى دينامية مشاركة أو معايشة الخبر بكل حذافيره.[1]

صورة حية تحتوي على حدث تجسده شخصيات يحركها زمان وزمكان؛ فقد عرفت القصة القصيرة تعاريف ومفاهيم كثيرة تختلف باختلاف توجهات النقاد وفكر المبدعين ورؤى الباحثين حولها. لهذا يستحيل القول بتعريف أنه هو الصحيح أو الأمثل خاصة بعد أن نرى هذه التعاريف كل واحد منها قد لامس جانبا من جوانب القصة القصيرة سواء في الفكر الغربي أو العربي بعضها اقتصر على حجمها، وبعضها على مدة قراءتها وغيرها.

بيد أن هذا لا يمنعنا من تناول تعريف لها لدى بعض الباحثين ؛ يقول جميل حمداوي: « القصة القصيرة جدا جنس أدبي حديث يمتاز بقصر الحجم والإيحاء المكثف والنزعة القصصية الموجزة والمقصدية الرمزية المباشرة وغير المباشرة، فضلا عن خاصية التلميح والاقتضاب والتجريب والنفس الجملي القصير الموسوم بالحركية والتوتر وتأزم المواقف والأحداث، بالإضافة إلى سمات الحذف والاختزال والإضمار. كما يتميز هذا الخطاب الفني الجديد بالتصوير البلاغي الذي يتجاوز السرد المباشر إلى ما هو بياني ومجازي ضمن بلاغة الانزياح والخرق الجمالي. [2]

تعريف من شأنه أن يرسم المعالم الخاصة بالقصة القصيرة عن طريق ذكر الآليات التي تحتويها بدءا من شكلها المميز بالقصر إلى الوسائل التي تسهم في بناء مضمونها من تكثيف، وقصدية، وإيحاء واحتزال، وغيرها التي أتى عليها النقاد والباحثون.

واقتصارنا على تعريف الباحث جميل حمداوي هو ليس اختيار نجده الكافي والمغني عن التعاريف الأخرى؛ بل لما نراه مناسبا في طرحه لخصائص القصة القصيرة التي تسعى مداخلتنا تناولها تقينات القصة القصيرة التي أتي على ذكرها العديد أو معظم النقاد والأدباء الذين لهم اهتمام بالقصة القصيرة .[3]

---

[1] جميل حمداوي، **القصة القصيرة بالمغرب دراسات في المنجز النصي**، تقديم وإعداد جمال بوطيب، منشورات التنوخي سلسلة الورسة النقدية، المدينة الجديدة المملكة المغربية، ط1، 2008، ص 175.

[2] عبد المالك مرتاض **القصة الجزائرية المعاصرة**، المؤسسة الوطنية للكتاب، د.ط، 1986، ص 8.

[3] عبد المالك مرتاض ، مرجع سابق ، ص 7 .

## 8- تقنيات القصة القصيرة:

تحظى القصة القصيرة بأهمية عالية بين أوساط النثر السردي خاصة، وذلك لما تتمتع به من تقنيات وآليات غني بها الخطاب القصصي، وهي متنوعة كل يؤدي دوره في رسم حدثها وفق تركيز وتكثيف لغوي، وإيجاز، وحذف وشخصيات وحوار يقوم بجس النبض بين ارتفاع وانخفاض لدراما القصة القصيرة جدًا؛ حيث ترتكز إلى الخاصية القصصية التي تتجسد في المقومات السردية الأساسية كالأحداث والشخصيات والفضاء والمنظور السردي والبنية الزمنية وصيغ الأسلوب، ولكن هذه الركائز القصصية توظف بشكل موجز ومكثف بالإيحاء والانزياح والخرق والترميز والتلميح المقصدي المطمعم بالأسلبة والتهجين والسخرية وتنويع الأشكال السردية تجنيسا وتجريبا وتأصيلا فتقنيات القصة القصيرة جدا هي التي تحدّد قيمة الإبداع من براعة توظيفها إلى تجلي المعاني من وراءها .[1]

## 9- القصة الرقمية القصيرة جدا:

القصة القصيرة جداً هي أحد فروع الأدب القصصي إلى جانب الرواية والقصة القصيرة، وقد ظهرت القصة القصيرة جداً في التسعينات كجزء من الحركة الأدبية استجابة لمجموعة من الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. القصة القصيرة جداً هي نوع أدبي جديد وحديث يتميز بقصر الحجم والإيحاء المكثف والنزعة القصصية والسردية والمقصودية والتميز بالاقتضاب. ومن أبرز ملامح هذا النوع الأدبي نلاحظ صعوبته مقارنة بالقصة القصيرة، حيث لا يمكن للكاتب تجاوز معايير معيارية فيما يتعلق بالكم والنوعية.

وعلى الرغم من خصوصية هذا النوع الأدبي من حيث قصر الأحداث التي يحتويها، فإنه ينتمي إلى السرد، حيث تحتوي القصة القصيرة جداً على عناصر القصة والقصة القصيرة من حيث المضمون، مثل الشخصيات والأحداث والسرد والحبكة، ولكنها تمتاز أيضاً بعنصر المفارقة والتكثيف الدالّي والميّزة في اللغة.

لكن هذه الكتابة الإبداعية، وطريقة تسجيلها ونشرها بين أوساط القراء والنقاد تغيرت استجابة لمتطلبات العصر المعاصر الذي غرق بين عوالم التطور العلمي والتكنولوجي، وتنوع وسائل التواصل الاجتماعية كالفايسبوك والتويتر، وعصر اليوتيوب وكل ذلك في ظل حياة الرقمية أو الرقمنة، دخلت جميع

[1] المرجع نفسه ، ص 8 .

الميادين المعرفية والعلمية ؛ التي لم تجد بدا من الاندماج معها ومسايرة متطلبات الإبداع خاصة الأدبي حتى لا يكون بمعزل عن الحياة الجديدة؛ المبدع والمتلقي هذا الأخير يمثل نقطة حساسة وأهمية بالغة في جعل النص الأدبي التفاعلي على مختلف أجناسه مشاركا في هذا التطور التكنولوجي العلمي. «الحديث عن القصة فهي في عالمها الورقي هي نظام مغلق، وضمن مكان ضيق مهما حدث لهذا النظام من اتساع أو امتداد، ولكن حينما تتحول القصة من الورقية إلى الرقمية أو الإلكترونية فإنها تدخل في سياق آخر، سياق مفتوح في حاضره وفي مستقبله، لذلك العلاقة مع الكتابة وتطور نشرها وإيصالها إلى شرائح المجتمع العالمي فمن المؤكد أن هناك فوارق ميزت بين القصة التي كتبت على الورق بحيث انتشارها يكون محدودا وضيقا حتى ولو تم حمل وإيصال هذه الورقات إلى عدة أمكنة أو مسافات بعيدة يبقى نشرها قاصرا في دائرة لا تعرف اتساعا أما القصة التي تسلك سبيل النشر الإلكتروني فإنّها تحظى بفرصة كبيرة جدًا، بأن تصل إلى أمكنة يصعب حتى الوصول إليها شخصيا، وأن تقع بين أيادي وأعين الإنسان أو القراء في نسبة لا نقدر على حسابها[1].

حتى وإن اقتصر الأمر على كتابة القصة القصيرة على الورقة ومن تم نشرها الكترونيا؛ لا تختلف كثيرا عن التي كتبت مباشرة عن طريق الحاسوب، عكس القصة الورقية في أصلها، وبقاءها عليها شتان بين النشرين، نص يستعين بوسائل التطور العلمي التكنولوجي من حاسوب وتقنيات، وغيرها من الأدوات، ونص يكتفي بالورقة والقلم لا يحصل له من التلقي إلا للذي توفرت له الورقة أو الكتاب، والقصة القصيرة الرقمية يتنوع ويتعدّد، ويكثر متلقيها من قارئ هاو، ومن قارئ مستكشف وقارئ يسعى إلى إشباع فضوله المعرفي، وقارئ يبحث عن متعة المطالعة، وآخر باحث ، ودارس وغيرهم في تواصل بين صفحات المواقع الانترنت ووسائل الميديا والتواصل الاجتماعي.

«لا شك أن الإمكانات التي يوفرها الحاسوب للقصة القصيرة الإلكترونية تفوق كثيرا تلك الإمكانات المتوافرة في القصة القصيرة الورقية في الجانب التقني والفني، وفي جانب الاتصال والانتشار، فضلاً عن الجهد والوقت والحفظ وغيرها فالقصة القصيرة الرقمية هي كأي نص إلكتروني يلجأ إلى الحاسوب ووسائطه التي

[1] فهد حسين القصة القصيرة وأفق الانتشار الإلكتروني ما بين الورقي والرقمي 2-3 يوم 05 05 2024 - 01:30، أخبار الخليج الجريدة اليومية الأولي في البحرين http://akhbar-alkhaleej.com/news/article/1095662.

يتفاعل معها تقوم بتهيئته عن طريق عدّة عمليات تعالجه قد تكون معقدة وتحتاج وقتا للإنجاز، ولكن سرعان ما يتم المران عليها، وإتقان طريقة الكتابة الرقمية يسهل على من مارسها، وتتبع تطوراتها بين عالم تكنولوجيا المعلومات والحاسوب تيسرت له الرقمنة، في تقديم نصوص إبداعية أدبية لمختلف أجناسه من قصة قصيرة، ومسرح، ورواية، وشعر. [1]

**10- ظهور القصة القصيرة جدا :**

كان ظهور جنس أدبي جديد يسمى القصة القصيرة جداً ضروريا مع التحولات التي شهدتها العصور والتي أثرت على الأدب بشكل عام والأجناس الأدبية بشكل خاص، وقد بدأت هذه الظاهرة في أمريكا اللاتينية مع بدايات القرن العشرين وانتقلت إلى أوروبا الغربية وظهرت القصة القصيرة جداً في المغرب وتونس بشكل متميز وناضج مع بداية الألفية الثالثة.

لقد حظي هذا النوع الجديد بإعجاب عدد كبير من الكتاب مثل: محمد إبراهيم بوعمو وحسن برطاجي، وأُطلقت على هذا النوع عدة تسميات، ففي اليابان سُمي "قصص بحركة اليد" وفي الصين "قصص أوقات التسلية" وفي أمريكا "قصص الومضات".

ظهرت القصة القصيرة جدا في أدبنا العربي الحديث منذ فترة مبكرة مع جبران خليل جبران في كتابه (المجنون) والتائه فولادة القصة القصيرة جدا هي ولادة جبرانية بدون منازع. ولكن على الرغم من ذلك فإن فن القصة القصيرة جدا لم يتبلور جنسا أدبيا جديدا ولم يثر الجدال الفكري حول مشروعيته، إلا مع بداية التسعينات من القرن العشرين في دول الشام (سوريا) ودول المغرب العربي (المغرب) ومن الأسباب الرئيسية التي دفعت إلى ظهور هذا الجنس في عالمنا هي التطورات التي شهدتها العصور منذ وتيرة الحياة السريعة وإكراهات الصحافة الغزو الإعلامي الرقمي والالكتروني [2]

القصة القصيرة جدا بدعة فنية في إطار فن القصة، لأنها شيء مستحدث، إذ لم تظهر في عالمنا العربي كفن وكتابة إلا في التسعينات القرن الماضي ولكن استطاعت بسرعة أن نجد لها مكانا تحت الشمس،

---

[1] .http://akhbar-alkhaleej.com/news/article/1095662

[2] زمن عبد الزيد الكرعاوي، **مدخل إلى تعريف القصة القصيرة جدا وتاريخ نشأتها**،مرجع سابق ، ص03

ووسط الزحام بل استطاعت أن تملك معجبين ومعجبات، وقد تكون الفن الوحيد الذي لم يجد معارضة من المحافظين ربما لأنها ولدت مكتملة إذا كان البعض يحاول أن يجد لها مسوغا للوجود في العصر الحاضر ومتطلباته من سرعة وضيق للوقت، وكثرة الهموم اليومية التي تصرف الإنسان عن مخالفة النصوص الطويلة ويحاول البعض الآخر أن يبحث عن جذورها في التراث العربي سواء منه المعاصر أو القديم بغية إثبات شرعيتها في الوجود باعتبارها امتداد طبيعيا لبعض كتابات رواد السرد العرب وبخاصة كتاب المستطرف في كل فن مستظرف لأبشهي، وكتاب "المجنون" لخليل جبران وبعض كتابات نجيب محفوظ في سنواته الأخيرة[1].

ولكن عموما القصة القصيرة جدا وجدت لها مكانا في الكتابة السردية، وأصبحت تستقطب رواد في الكتابة القصصية مهتمين دارسين في مجال سرديات والتحليل والنقد رغم قلتهم في العالم العربي.

وتبعا لذلك، ينبغي أن نتعرف أولا على هذا النوع من الفن السردي منذ نشأته وذلك من

خلال خصائصه ومميزاته ونتساءل عن مبدعيه وروواده

## 11- تقنيات القصة القصيرة جدا وأركانها:

للقصة القصيرة جدا تقنيات كالمفارقة والانزياح والعنوان والسخرية واللغة والرمز والتلميح والتشخيص والبداية والخاتمة الفجائية.

كما أن للقصة القصيرة جدا ركنين مهمين

**1-الركن الأول** : الحكائية التي تظهر في الشخوص ، الحوار، الأحداث، الزمان والمكان.

**2 - الركن الثاني:** التكثيف الذي يعتمد على القصر الشديد في العناصر الأركان وفي بعض الأحيان تختلط التقنيات والأركان وهذا الخلط يعتبر مشكلة لكتاب القصة القصيرة جدا ونقادها على حد سواء.؟

[1] يوسف حطيني **القصة القصيرة جدا بين النظرية والتطبيق** ، ط ل ، مطبعة اليازجي، دمشق سوريا 2004، ص 23

**12- مقاييس القصة القصيرة جدا**

ينبغي أن تتخذ القصة القصيرة جدا حجما محدودا من الجمل، وهذا التحديد الذي لا يتعدى خمسة اسطر على الآقل وهي السمة الرئيسية لهذا الجنس الأدبي الجديد الذي ظهر ليواكب التطورات السريعة التي عرفها العالم، ومن أهم مكونات القصة القصيرة جدا عنصر الترقيم غير أن هناك من يهتم بهذه الخاصية وهناك من يهمشها.

يرتكز المعيار الشكلي أو الفني أو الجمالي لفن القصة القصيرة جدا على مجموعة من المقاييس التي يخضع لها هذا الفن المستحدث في أدبنا العربي الحديث والمعاصر ومن أهم المقاييس التي ينبني عليها المعيار الشكلي نستحضر المقاييس الفنية التالية [1]:

مقياس القصصية.

مقياس التركيز.

مقياس التنكير.

مقياس التنكيت والتلغيز.

مقياس الاقتضاب.

مقياس التكثيف

مقياس الإضمار والحذف

**- الاتجاهات الفنية للقصة القصيرة جدا:**

يمكن تفريع القصة القصيرة جدا إلى أربعة اتجاهات فنية وجمالية وهي:

-**اتجاه التمهيد والترهيص:** انطلق هذا الاتجاه منذ سنوات السبعينات وامتد حتى سنوات التسعينات من القرن الماضي مع مجموعة من كتاب القصة القصيرة جدا من بينهم محمد زفزاف، محمد إبراهيم بوعلو.

اتجاه التأسيس والتجنيس تبدأ مرحلة التجنيس والتأسيس مع بدايات الألفية الثالثة بوضع أسس جنس القصة القصيرة جدا بنية ودلالة مع إرساء الشروط والأركان ونذكر من بين مؤسسي فن القصة القصيرة جدا جمال بوطيب، سعيد منتسب، عبدالله المتقي.

– اتجاه التجريب والتحديث يعتمد هذا الاتجاه تجريب آليات سردية جديدة تبنتها الرواية العربية في إطار التجريب والتحديث وجربتها أيضا القصة القصيرة بشكل من الأشكال مثل تكبير الزمن السردي والاستفادة من الانحرافات الزمنية وتمثيل جمالية التلقي والتفنن في البدايات السردية وخواتمها والتجديد في توظيف الشخصيات واللغة والأساليب ومن أهم ممثلي هذا الاتجاه مصطفى لغتيري، سعيد بوكرامي. اتجاه التأصيل : يستند هذا الاتجاه إلى توظيف التراث والاستفادة من السرد العربي القديم، كما يبدو جليا عند جمال الدين الخضيري في مجموعته (حدثني صماما بن الأخرس) الذي يستعمل فيما شكل المقامة واللغة التراثية.

التجنيس من المعروف أن عملية التجنيس عملية مهمة لما لها من فوائد في فهم محتويات العمل وإدراك أبنيته الجمالية والفنية من أجل استيعاب النظرية الأدبية تصورا وتعقيدا وتطبيقا ووصفا، نجد اختلاف المصطلح من ناقد إلى آخر .[1]

**13– رواد القصة القصيرة جدا في العالم العربي:**

من أهم رواد القصة القصيرة جدا في العالم العربي على سبيل المثال من فلسطين فاروق مواسي ويوسف حطيني ومن سوريا المبدع زكريا تامر محمد الحاج صالح، عدنان محمد، ومن العراق شكري الطيار، إبراهيم سبتي، خالد حبيب الزاوي، وهيثم يهنام بردي الذي كتب عدة مجموعات قصصية ضمن هذا الفن الجديد كمجموعة "حب من وقف التنفيذ، سنة 1989" و"التماهي سنة 2008" ونذكر من المغرب حسن ،برطال، سعيد منتسب، فاطمة بوزيان، أنيس الرافعي، مصطفى جباري، ومن تونس الكاتب الروائي والقصاص المقدر إبراهيم درغوثي الذي كتب مجموعة من النصوص القصصية القصيرة جدا وذلك في عدة مواقع قصصية وحب مجانين" في موقع "أدب وفن."

[1] زمن عبد الزبد الكرعاوي **مدخل الي تعريف القصة القصيرة جدا و تاريخ نشأتها** ، مرجع سابق ص05.

ومن الجزائر نذكر عبد القادر برغوث الذي كتب مجموعة من النصوص القصصية القصيرة جدا في عدة مواقع رقمية ولاسيما في موقع "إيلاف" بالإضافة إلى الكاتب سعيد موفقي وهداية مرزق .[2]

**14- الدراسات النظرية للقصة القصيرة جدا:**

إذا كانت القصة القصيرة جدا فن انتعشت إبداعا وكتابة ونقدا ونشرا مع سنوات الألفية الثالثة فقد عرف هذا الجنس الأدبي الجديد أيضا تنظيرات نقدية متميزة متنوعة ومختلفة، ومن ثم فهناك من النقاد المغاربة من يتبنى شعرية السرد في قراءة القصة القصيرة جدا كسعاد مسكين القصة القصيرة جدا في المغرب تصورات ومقاربات."

وهناك من يختار المقاربة الميكروسردية كما هو الشأن عند "جميل حمداوي" في كتابه من أجل تقنية جديدة لنقد القصة القصيرة جدا المقاربة الميكروسردية"، ومن يرتكز

على النظرية المنفتحة أو النسبية كما هو الحال عند الدارسين حميد الحميداني، محمد أشويكة وهناك من اختار المقاربة الفنية عبد العاطي الزياني "الماكر وتخييل في القصة القصيرة جدا بالمغرب، ومن يستند إلى المقاربة التاريخية ويتبنى نظرية القراءة في قراءة القصة القصيرة جدا. ونلاحظ أن نقد القصة القصيرة جدا ما زال متعثرا ومضطربا لم يستطع مواكبة جلّ النصوص والإبداعات والمجموعات القصصية القصيرة جدا التي بدأت تتكاثر بزخم كبير كما يعاني فن القصة القصيرة جدا فوضى التجنيس بسبب تعدد المفاهيم والمصطلحات.

## 15- خصائص القصة القصيرة جدا:

استخرج بعض النقاد مجموعة من الخصائص منهم:

-الناقد المكسيكي (الاورو زافالا) وهي:

---

[1] جميل حمداوي، **القصة القصيرة جدا أركانها وشروطها**، منشورات المعارف، سلسلة المعارف الأدبية، دار نشر المعرفة، الرباط، المغرب، 2013، ص 22.

[2] زمن عبد الزيد الكرعاوي، **مدخل الى تعريف القصة القصيرة جدا وتاريخا نشأتها**، ص 13

الإيجاز.

الإيحاء.

التناص.

الطابع التقطيعي.

الطابع الديداكتيكي.

أما لويس "بربرا لينارس" يرى أن القصة القصيرة جدا مجموعة من المؤشرات وهي :

حضور عنصر الدهشة.

العلاقة بين العنوان والحبكة والنهاية.

تركيب الجمل داخل النص.

اجتناب الشرح أو التوسع.

تنوع النهاية.

القاعدة السردية.

ومن هنا نفهم أن القصة القصيرة جدا أركانها الأساسية وشروطها التكميلية.

**15- موقف النقاد والدارسين من القصة القصيرة جدا:**

نلاحظ من خلال مواقف النقاد والدارسين والمبدعين إزاء فن القصة القصيرة جدا أن

هناك ثلاثة مواقف وهي

* **الموقف الأول:** موقف محافظ يدافع عن الثابت والأصالة والهوية ويناصر النموذج المعياري والتأسيس.

* **لموقف الثاني** : هو موقف النقاد والحداثيين.

* **الموقف الثالث** : موقف يرفض فن القصة القصيرة جدا جملة وتفصيلا ولا يعترف

* بمشروعيتها لأنه يعارض مقومات الجنس السردي بكل أنواعه وأنماطه.

## 16 – القصة الرقمية:

رواية القصة هي جزء لا يتجزأ من الحياة البشرية، وتعد واحدة من أقدم أشكال الفنون الشعبية، وتستخدم في إحاطة مستخدميها بمعلومات تاريخية وثقافية وقيم أخلاقية ومجتمعية، ويمكن أن تساعد بشكل فعال في اكتساب[1] معرفة القراءة والكتابة والحساب واللغات والمهارات الحياتية، وأيضا القراءات التكميلية، خصوصا في المراحل المبكرة من التعليم، وتعد رواية القصة موارد وأداة تعليمية يمكن استخدامها داخل وخارج الفصول الدراسية، وتسعى لتطوير مهارات المتعلمين الإبداعية من خلال تحفيز خيالهم في الجوانب التعليمية

وعلى الرغم من قدم رواية القصة كفن شعبي ،قديم، إلا أن التكنولوجيا أعادته مرة أخرى للحياة بشكل مختلف يتصف بالحداثة، وذلك من خلال رواية القصص الرقمية، والتي تعد وسيلة فعالة لاستخدام التكنولوجيا في التعلم. لقد برزت رواية القصص الرقمية خلال السنوات القليلة الماضية كأداة فعالة للتدريس والتعلم، حيث يشترك كل من المعلم والطالب في إنتاجها واستخدامها في المواقف التعليمية المختلفة. ظهرت رواية القصة الرقمية كأداة تعليمية جديدة، حيث ظهرت مع بداية عام 1990م، ولا يوجد تعريف دقيق لها سوى إنها امتداد طبيعي لرواية القصة بشكلها التقليدي، ويمكن تعريفها على أنها نموذج يتم فيه المزج بين فن رواية القصص القديم، ولوحة عريضة من الأدوات التكنولوجية، والتي تثري القصة بعناصرها رقمية مثل الصوت والصورة والرسوم المتحركة وغيرهم، وعلى الرغم من ذلك؛ فإن الأساس في رواية القصة الرقمية جودة المضمون قصة وليس التكنولوجيا المستخدمة في إنتاجها[2].

---

[1] الحمد فضل شبلول، الرواية الرقمية وتطور جديد لنظرية الأدب 2008/02/23، meo.news

[2] نادر سعيد علي شيمي، **أثر تغير نمط رواية القصة الرقمية القائمة على الويب على التحصيل وتنمية بعض المهارات التفكير الناقد و الاتجاه**، مجلة تكنولوجيا التعليم ، مج 19 ، ع 4 ، ص 3 – 37 .

الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ص03

ويتفق كل من جيل ماثيوز(Gail Matthews-Denatale) ، والان ديفيز (Alan Davis) مع التعريف السابق، ويذكر كل ديفيد وبرينان (David S & Joe Brennan) تعريفا آخر برواية القصة الرقمية، وهو أنها مجال خصب لدعم وتوسيع استخدام وتطبيق التكنولوجيا في التعليم، وذلك بهدف إعداد متعلمي لقرن الواحد والعشرون على التواصل الإيجابي مع المحتوى التعليمي، وتوسيع حدود قدراتهم على التنافس فيما بينهم.

كما يشيرا إلى أن رواية القصص الرقمية تشجع مستخدميها على التواصل والتفاعل بمستويات متعددة، مما يؤدي إلى زيادة مساحة التفاعل في بيئات العمل التعاوني، والتي يمكن توفيرها إلكترونيا من خلال خدمة التشارك والأنظمة الرقمية لإدارة التعلم والمحتوى.

في حين عرفها التعبان: " أنها تحويل للقصة التقليدية المجردة الى قصة تعمل من خلال وسيط إلكتروني يتم تعزيزه بتكنولوجيا التعلم والوسائط المتعددة، مع ضرورة الاستفادة من تكنولوجيا التعلم الإلكتروني واستخدام برمجيات الوسائط وتوظيفها بما تتضمنه من صور ونصوص وسرد مسجل ومؤثرات صوتية.[1]

أما حمزة فيعرفها على أنها برنامج وسائط متعددة يجمع ما بين النص والصوت والحركة والتفاعل معروض في شكل قصصي بغرض دعم عمليتي التعليم والتعلم. [2]

وعرفها عبد الباسط على " أنها عملية الجمع المنظم بين القصص التقليدية وتوظيف التكنولوجيا الرقمية، أو السرد شفهي والمحتوى الرقمي، والذي يشمل: الصوت الصورة، الفيديو ومن خلال التعاريف السابقة للقصة الرقمية نستخلص مفهوما لها على أنها عبارة عن قصة تقليدية والإبقاء عليها بإدخال تقنيات التكنولوجية الحديثة، من صوت وصورة وفيديو وغيرها بغرض تجسيد الأحداث، والشخصيات والمواقف لتوفير بيئة تعليمية متعددة المصادر ويمكننا توصيل بدورها المعلومة بأقصر وقت وأقل جهد. وتنشأ فيديو قصير طوله من دقيقتين إلى خمس دقائق على المستوى الوسيط الإلكتروني.

---

[1] نادر سعيد علي شيمي، المرجع نفسه 03

[2] عبد الباسط حسين، **موقف عملية لاستخدام حكي القصة الرقمية في تدريس المقررات الدراسية**، مجلة التعليم الإلكتروني الجامعة منصورة، العدد 13، ص 02

ومن أهم العناصر الضرورية التي يجب على مبدع القصة الرقمية تحديدها أثناء كتابتها لها ما يلي:

* **الشخصيات** يجب تحديد شخصيات القصة الرقمية سواء الرئيسية أو الثانوية.

* **العقدة:** وهي عبارة عن مشكلة القصة الرقمية أو الهدف من كتابة القصة وما سيكتسبه المتعلم من متابعة القصة الرقمية.

* **الأحداث والإجراءات** وعادة تبدأ القصة الرقمية بحدث يثير المتعلم لمتابعتها، ثم تتوالى الأحداث والإجراءات التي تربط مراحل القصة الرقمية ببعضها، وتوضح تفاصيلها.

* **الذروة:** وهي عبارة عن حل المشكلة، أو الدروس المستفادة من رواية القصة الرقمية.

* **نهاية القصة الرقمية** عادة ما تنتهي ببيان ختامي يعكس النقاط الرئيسة للقصة الرقمية أو موجز يلخص ما تم فيها من أحداث. [1]

فالقصة الرقمية تساعد في نمو الطالب من جميع جوانبه، فهي تشبع فضوله، وتغذي حواسه، وتفتح له آفاق المعرفة، وتنمي خياله، وتشبع حبه للتخيل مما يوسع مداركه بالإضافة إلى غرس القيم والاتجاهات المرغوب فيها.

## 17 – أنواع القصص الرقمية:

* **القصص الشخصية:** تلك القصص التي تحتوي على أحداث مهمة في حياة شخص معين وتتمركز القصة بأكملها حول هذه الشخصية ومن شأنها أن تؤثر في شخصية أفراد آخرين من خلال الإيحاء أو التقمص والتعاطف.

* **القصص الموجهة:** هي القصص التي صممت لتوجيه سلوكيات ومسارات الآخرين نحو اتجاهات معينه أو نماذج سلوكية مرغوبة أو قيم مطلوبة.

[1] نشوى رفعت شحاتة، القصص الرقمية، تكنولوجيا التعليم، http:/el- 10.html?m=1 gradu.blogspot.com/2014/01/blog-post-

* **الوثائق التاريخية:** هي القصص التي تعرض الأحداث التاريخية المثيرة، التي بدورها تكون إطارنا المفاهيمي عن الماضي وأحداثه.

* **القصص الوصفية:** تلك القصص التي تعرض وصف الظاهرات والقضايا الاجتماعية والثقافية والدينية من خلال المرور على المكان والزمان والمراحل التي تمر عبر القصة[1]" .

وهذه أهم أنواع القصص الرقمية من قصص الشخصية والتي تدور حول شخص مهم وعلاقاته بالأخرين، وأما النوع الآخر القصص الموجهة وهي تهدف لتحقيق غاية أو سلوك معين، في حين أن القصص التاريخية عبارة عن قصص تذكرنا بالماضي من أحداث وفي الأخير القصص الوصفية التي تقوم بوصف مختلف القضايا في جميع المجالات ونتيجة ذلك:

القصة الرقمية هي شكل من رواية حول حدث أو شخص أو مكان ويمكن أن تكون خيالية أو حقيقية ويتم توظيف الصوت والموسيقى.

وتعتبر القصة الرقمية من الطرق الفعالة في التدريس والتعلم، حيث يمكن استخدامها في المواقف التعليمية المختلفة، وكذلك من خلال إطفاء الألوان الزاهية على النصوص.

أهم المكونات التي تقوم عليها القصة الرقمية ولابد منها في كل قصة الشخصيات، العقدة، الأحداث و الإجراءات، الذروة ، و ختام القصة.

توظيف رواية القصة الرقمية في تنمية مهارات أخرى بخلاف مهارات التفكير الطالب.

أنواع القصة الرقمية من قصص شخصية لتكون سير ذاتية، قصص تاريخية في أن تكون تذكارية، القصص الموجهة لتوجيه سلوك الطالب، لنختمها بالقصص الوصفية الخاصة بوصف في جميع المجالات المختلفة للمجتمع تشتق القصص الرقمية قوتها من خلال المزج بين الصور والموسيقى والأسلوب الروائي الحركة والصوت وغيرها.

[1] عمر على دحلان فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلامذة الصف الثالث الأساس بغزة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين ، ص 14

# الفصل التطبيقي

**القصة القصيرة جدا " جاثوم "** [1]

أيقظتنا صرخة طفل هزت كهفنا..سألتهم: كم لبثنا؟

لم يجبني أحد، الكل ينظر إلى الباب في ذهول؛ لا تزال الدبابة هناك..

القصة تروي حكاية شخص يتحدى الفقد والظلم من خلال التأكيد على هويته وصموده. في الجزء الأول، الشخصية تؤكد هويتها بكتابة اسمها على كفها، مما يرمز إلى القوة الداخلية والعزم على البقاء معروفًا ومؤثرًا رغم التحديات. في الجزء الثاني، تدمير البيت يمثل تجربة شخصية مؤلمة، ولكن بدلاً من الاستسلام، يأخذ الشخص من دمه ليعيد ترتيب الحسابات، مما يشير إلى استمرارية النضال وإعادة البناء.

القصة، رغم قصرها، تعبر عن الثبات والشجاعة في مواجهة الظلم، والقدرة على إعادة بناء الحياة من جديد بعد الفقدان، وهي تطرح أفكارًا عن الهوية والصمود والتحدي في وجه الأزمات.

## 1-الحكاية:

القصة القصيرة جدا تصور مشهدًا مثيرًا ومؤثرًا يعبر عن حالة من الصدمة والدهشة في وجه واقع مؤلم. يمكن تلخيص الحكاية كما يلي:

- **المشهد الأول** :صرخة طفل توقظ المجموعة.
- **التساؤل** :سؤال عن مدة البقاء دون إجابة.
- **الذهول** :نظرات المجموعة الموجهة نحو الباب.
- **التوتر** :وجود الدبابة خارج الكهف.

[1] https://alfadaa-alhur.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D8%B5%D9%81%D8%B1-%D9%82%D8%B5%D8%B5-%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D8%AC%D8%AF%D8%A7/

*2- السرد:*

السرد في هذه القصة يعبر عن حالة من الجمود والترقب الممزوج بالدهشة والخوف. يمكن تقسيم السرد إلى عدة عناصر:

**الاستيقاظ من صرخة الطفل:**

- **"أيقظتنا صرخة طفل هزت كهفنا:"**

- **التأثير العاطفي** :الصرخة هنا ليست مجرد صوت، بل هي صوت يحمل معاني الرعب والخوف، ويهز الكهف بأكمله. الكهف يمكن أن يكون رمزًا للأمان المؤقت أو الملجأ، وهزته تعني اختراق الخوف لهذا الأمان.
- **الدلالة على الاضطراب** :صرخة الطفل تُحدث اضطرابًا مفاجئًا في المجموعة، مما يشير إلى حدوث شيء خطير.

**السؤال عن المدة:**

- **"سألتهم: كم لبثنا؟"**

- **التساؤل عن الزمن** :السؤال يعكس حالة من عدم اليقين والضياع. ربما كانت المجموعة مختبئة لفترة طويلة دون إدراك دقيق للوقت.
- **الحيرة** :عدم تلقي الإجابة يعكس حالة من الحيرة والقلق المسيطر على الجميع.

**نظرات الذهول:**

- **"لم يجبني أحد، الكل ينظر إلى الباب في ذهول:"**

- **الصدمة الجماعية** :الجميع في حالة صدمة تجعلهم غير قادرين على التفاعل بشكل طبيعي أو الرد على السؤال.
- **الباب كنقطة تركيز** :التركيز على الباب يشير إلى وجود تهديد أو خطر خارجي محدق بالمجموعة.

**وجود الدبابة:**

- **"لا تزال الدبابة هناك:"**

- **استمرارية التهديد** :وجود الدبابة بشكل مستمر خارج الكهف يدل على تهديد دائم ومباشر.
- **رمزية القوة العسكرية** :الدبابة رمز للقوة العسكرية والقمع، مما يعزز شعور الخوف والرهبة لدى المجموعة.

القصة تصور حالة من الرعب الجماعي في مواجهة تهديد عسكري، ممثلة بوجود الدبابة خارج الكهف. الصرخة التي توقظ الجميع يمكن أن تكون رمزًا لصوت البراءة أو النقاء (الطفل) في مواجهة العنف والدمار. السؤال عن المدة يعكس حالة من الضياع وعدم القدرة على إدراك الزمن في ظل الظروف الصعبة. النظرات الموجهة إلى الباب تعكس التركيز على مصدر التهديد، والدبابة تمثل هذا التهديد بشكل واضح ومستمر.

القصة تعبر عن مشاعر العزلة والخوف في مواجهة قوة طاغية، وتسعى إلى تسليط الضوء على حالة العجز والذهول التي تصيب الأفراد عند مواجهة خطر كبير ومباشر.

## 2- اللغة

اللغة في هذه القصة القصيرة جدا تساهم في خلق جو من التوتر والخوف، من خلال كلمات مختصرة وعبارات قوية، تنجح القصة في نقل مشاعر الاضطراب والقلق في مواجهة خطر مستمر ، الألفاظ مختارة بعناية تعكس حالة من الجمود والترقب، وتسلط الضوء على الهشاشة الإنسانية أمام التهديدات الكبيرة. هذه اللغة المكثفة والمركزة تجعل القصة مؤثرة وقادرة على إيصال معانيها العميقة بفعالية وقوة.

القصة القصيرة جدًا تستخدم لغة مكثفة ومختصرة للتعبير عن معاني عميقة وأحداث مؤثرة.

**1. " أيقظتنا صرخة طفل هزت كهفنا.."**

– "أيقظتنا": الفعل يشير إلى فعل مفاجئ وكامل، حيث يستيقظ الجميع دفعة واحدة، مما يوحي بحدث خطير أو صوت مزعج.

– "صرخة طفل": التركيز على "صرخة" مع إضافة "طفل" يضفي بعدًا عاطفيًا قويًا. الطفل هنا يرمز للبراءة والضعف، مما يجعل الصرخة أكثر تأثيرًا.

– "هزت كهفنا": الفعل "هزت" يضيف إحساسًا بالقوة والتأثير العميق، وكأن الصرخة ليست مجرد صوت، بل حدث يهز المكان بأكمله. الكهف هنا قد يكون رمزًا للأمان المؤقت أو الملجأ.

**2. سألتهم: كم لبثنا؟**

– "سألتهم": الفعل "سأل" يعكس رغبة في الفهم والمعرفة وسط حالة من الاضطراب.

– "كم لبثنا؟": السؤال القصير والمباشر يعبر عن الحيرة والقلق تجاه الزمن، والذي ربما لم يتم إدراكه بشكل صحيح بسبب الظروف الصعبة.

**3. لم يجبني أحد، الكل ينظر إلى الباب في ذهول؛ لا تزال الدبابة هناك..**

– **"لم يجبني أحد"**: هذه العبارة تعكس الصدمة والصمت الجماعي، حيث يكون الجميع غير قادرين على التفاعل بشكل طبيعي.

– **"الكل ينظر إلى الباب في ذهول"**: التركيز على الباب يرمز إلى مصدر الخطر. كلمة "ذهول" تعبر عن حالة من عدم التصديق والصدمة.

– **"لا تزال الدبابة هناك"**: هذه العبارة تبرز استمرار التهديد. الدبابة، كرمز للقوة العسكرية والعدوان، تمثل خطرًا دائمًا ومباشرًا.

**استخدام الأساليب اللغوية:**

**1. الإيجاز**: القصة تستخدم كلمات قليلة للتعبير عن معانٍ كبيرة. كل كلمة محسوبة بدقة لتوصيل الفكرة دون إطالة.

2. **التكرار**: استخدام "صرخة"، "كهف"، و"الدبابة" يضيف توترًا وتأكيدًا على الأحداث الرئيسية.

3. **الرمزية**: الطفل يرمز للبراءة، الكهف للأمان المؤقت، والدبابة للقوة العسكرية والعدوان.

4. **التشويق**: ترك القارئ في حالة ترقب من خلال عدم الإجابة عن السؤال وزيادة التوتر بوجود الدبابة.

**5. الصور الحسية**: استخدام أفعال مثل "أيقظتنا"، "هزت"، و"ينظر" يخلق صورًا حسية قوية تسهم في تعزيز التأثير العاطفي للقصة.

**القصة القصيرة جدا " بعث "**

كي لا يكون مجهولا، كتب اسمه على كفه ؛ لم تخفه المعادلة الدامية..

حين دمروا بيته، أخذ قليلا من دمه ؛ يعيد ترتيب الحساب[1]..

**اللغة :**

تحليل اللغة في القصة القصيرة جدًا التي يظهر استخدامًا مكثفًا ومؤثرًا للتعبيرات الرمزية والإيجاز البلاغي.

**الجملة الأولى:**

**"كي لا يكون مجهولا، كتب اسمه على كفه؛ لم تخفه المعادلة الدامية.."**

- **"كي لا يكون مجهولا"**:

- الإيجاز: الجملة قصيرة ومباشرة، تعبر عن رغبة الشخصية في ترك بصمة وتأكيد هويتها.

- التوكيد: استخدام "لا" للنفي يعزز من رغبة الشخصية القوية في مواجهة التلاشي والنسيان.

- "كتب اسمه على كفه":

- الرمزية: الكتابة على الكف ترمز إلى التأكيد على الهوية والانتماء. الكف، كجزء من اليد، ترمز إلى العمل والفعل، مما يعزز من دلالة القوة والإصرار.

- التصوير الحسي: الفعل "كتب" يجعل الصورة ذهنية واضحة للقارئ، مما يعزز من تفاعل القارئ مع النص.

- "لم تخفه المعادلة الدامية":

---

[1] https://alfadaa-alhur.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D8%B5%D9%81%D8%B1-%D9%82%D8%B5%D8%B5-%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D8%AC%D8%AF%D8%A7/

– الاستعارة: "المعادلة الدامية" هي استعارة تعبر عن الصراع أو التحديات العنيفة.

– التوكيد على الشجاعة: استخدام النفي "لم تخفه" يشير إلى شجاعة الشخصية وقدرتها على مواجهة الصعاب دون خوف.

**الجملة الثانية:**

"حين دمروا بيته، أخذ قليلا من دمه؛ يعيد ترتيب الحساب.."

– "**حين دمروا بيته**":

– **التصوير**: الجملة ترسم صورة واضحة لحدث العنف والتدمير، مما يعزز من تأثير القصة على القارئ.

– **المجهولية**: استخدام الفاعل "هم" بشكل غير محدد يزيد من الإحساس بالغموض والتهديد الدائم.

– "**أخذ قليلا من دمه**":

– **الرمزية**: الدم هنا يرمز إلى الحياة والروح والتضحيات الشخصية. الفعل "أخذ" يعبر عن استمرارية النضال والرغبة في البقاء.

– **التوكيد على الجوهر**: "قليلا من دمه" يعبر عن الجوهر والأساسيات التي تبقى مع الإنسان رغم كل شيء.

– "**يعيد ترتيب الحساب**":

– **الاستعارة**: تعبير "ترتيب الحساب" يشير إلى إعادة تقييم الحياة والتعامل مع النتائج. يمكن أن يرمز إلى الانتقام، البحث عن العدالة، أو البدء من جديد.

– **التكرار**: التركيز على الفعل "يعيد" يشير إلى عملية مستمرة من المحاولة والإصرار على تحقيق الهدف.

**التقنيات اللغوية:**

**الإيجاز**: القصة تستخدم كلمات قليلة لتعبر عن معانٍ كبيرة، مما يترك أثرًا عميقًا لدى القارئ.

**الرمزية:** الرموز مثل "الاسم على الكف"، "الدم"، و"المعادلة الدامية" تحمل دلالات عميقة تعزز من قوة النص.

**الاستعارات:** استخدام الاستعارات مثل "المعادلة الدامية" و"ترتيب الحساب" يضفي طبقات من المعنى ويعزز من تأثير النص.

**التكرار والتوكيد:** التكرار في الأفعال والتوكيد على التفاصيل يعزز من الرسالة والشعور الذي ينقله النص.

**التفسير الشامل للغة:**

اللغة في هذه القصة القصيرة جدا تعمل على نقل مشاعر قوية من الإصرار والشجاعة في مواجهة التحديات العنيفة ، من خلال استخدام الإيجاز والرمزية والاستعارات، ينجح الكاتب في خلق نص مكثف ومعبر يعكس عمق التجربة الإنسانية في مواجهة الظلم والعنف. اللغة المكثفة تسهم في جعل القصة مؤثرة وقادرة على إيصال معانيها بطريقة فعالة وبليغة، تاركة للقارئ مجالًا للتأمل والتفاعل مع النص.

تحليل المؤثرات البصرية في القصة القصيرة جدًا التي قدمتها يتطلب النظر في كيفية استخدام الكاتب للغة من أجل خلق صور ذهنية قوية ومؤثرة. بالرغم من أن القصة تعتمد على النص المكتوب، إلا أنها قادرة على استحضار مشاهد بصرية قوية من خلال الوصف الدقيق والرمزية.

**الجملة الأولى:**

"كي لا يكون مجهولا، كتب اسمه على كفه؛ لم تخفه المعادلة الدامية.."

**"كي لا يكون مجهولا":**

– **الصورة الذهنية:** تظهر شخصية تسعى للتعريف بذاتها وتأكيد وجودها، مما يخلق صورة لشخص يقاوم محاولات الطمس أو النسيان.

**. "كتب اسمه على كفه":**

– **الصورة الحسية:** يمكن تخيل شخص ينقش اسمه على راحة يده، مما يخلق صورة قوية تبرز الفعل الجسدي والرمزية الكامنة فيه. الكتابة على الكف تعكس الإصرار على الوجود والتعريف بالذات.

– **تفاصيل بصرية:** صورة الكف مع الاسم المكتوب عليها تعزز الفكرة بشكل بصري قوي، خاصة إذا تخيلنا الكتابة بدم أو حبر داكن.

**"لم تخفه المعادلة الدامية":**

– الاستعارة البصرية: "المعادلة الدامية" تستحضر صورة ذهنية لمعركة أو صراع دموي. الكلمة "دامية" تضيف لونًا أحمر إلى الصورة، مما يعزز الإحساس بالخطر والصراع.

– **التصوير:** هذه العبارة تجعل القارئ يتخيل مشهدًا عنيفًا أو ساحة معركة، مما يعزز الإحساس بالشجاعة والتحدي لدى الشخصية.

**الجملة الثانية:**

**"حين دمروا بيته، أخذ قليلا من دمه؛ يعيد ترتيب الحساب.."**

**1. "حين دمروا بيته":**

– الصورة البصرية: يمكن تصور مشهد دمار منزل، مع الحطام والأطلال التي تعبر عن فقدان المأوى والأمان. هذه الصورة تخلق إحساسًا قويًا بالخسارة والدمار.

– التفاصيل: الأنقاض والدخان قد يكونان جزءًا من الصورة التي تتبادر إلى الذهن، مما يعزز من التأثير البصري للمشهد.

**2. "أخذ قليلا من دمه":**

– الصورة الحسية: تخيل شخصًا يأخذ دمًا من جرح أو يجرح نفسه، مما يخلق صورة ذات تأثير عاطفي قوي. الدم يرمز للحياة والقوة، وإضافة "قليلا" تشير إلى تضحية متواضعة ولكن مؤثرة.

– الألوان: اللون الأحمر للدم يعزز من التأثير البصري، مما يضفي قوة ورمزية على الفعل.

**3. "يعيد ترتيب الحساب":**

– الاستعارة البصرية: هذه العبارة تستحضر صورة شخص يعيد تقييم أو تنظيم أشياء مادية، مثل أوراق أو أدوات، في إشارة إلى مراجعة حياته أو التخطيط للانتقام أو إعادة البناء.

– التصوير المجازي يمكن تصور مشهد شخص يجلس أمام طاولة، ينظم أوراقًا أو أدوات، مما يعكس تفكيرًا عميقًا واستراتيجية جديدة.

القصة القصيرة تستخدم لغة مكثفة ومليئة بالرمزية لخلق صور ذهنية قوية ومؤثرة. الصور الحسية مثل "كتب اسمه على كفه" و"أخذ قليلا من دمه" تعزز من الأثر العاطفي للنص، وتجعل القارئ يشعر بالتجربة وكأنه يراها بأم عينه ، الاستعارات مثل "المعادلة الدامية" و"يعيد ترتيب الحساب" تضيف عمقًا وتخلق مشاهد بصرية معقدة ومليئة بالتفاصيل.

هذه المؤثرات البصرية تسهم في جعل القصة أكثر تأثيرًا وتفاعلاً مع القارئ، حيث تعمل على نقل مشاعر وتجارب الشخصيات بفعالية ووضوح، مما يجعل القارئ يشعر وكأنه جزء من الأحداث ويعيش التجربة بشكل مباشر.

**القصة القصيرة جدًا " توقيع "**

بدلت قلمها الأزرق بقلم شفاه

كانت روايتها المعطرة أفضل من رواياته المعروضة ...

كي يفوز بالجائزة وضع صورة زوجته واسمها في طبعته الجديدة

ياللخيبة ، نسي الإمضاء بالأحمر [1]

**السرد:**

السرد في هذه القصة القصيرة جدًا يتميز بالاقتصاد في الكلمات والتركيز على الأحداث الرئيسية بشكل مباشر. يتم استخدام أسلوب السرد غير المباشر لإيصال الأفكار والمشاعر دون الدخول في تفاصيل مملة. يتضمن النص العديد من الصور الأدبية مثل "قلمها الأزرق" و"قلم شفاه"، مما يضفي عليه جمالية فنية هذا الأسلوب يساعد في نقل الأجواء والمشاعر بكفاءة عالية، حيث يتم توظيف كلمات قليلة لتكوين مشهد كامل ومعبر.

**الحكاية:**

**الحبكة:**

الحبكة تتمثل في تنافس أدبي بين شخصين: كاتبة (تستخدم "قلم شفاه" كرمز لأنوثتها وإبداعها المختلف) وكاتب (يحاول الحصول على الجائزة بأساليب غير نزيهة).

**الشخصيات:**

الكاتبة: تتسم بالإبداع والتفرد، حيث استبدلت قلم الكتابة التقليدي (الأزرق) بقلم شفاه، مما يرمز إلى لمسة شخصية وأنثوية خاصة في كتابتها.

الكاتب: يسعى للفوز بالجائزة بأي وسيلة، حتى لو تطلب ذلك استغلال صورة زوجته واسمها، مما يعكس عدم نزاهته وافتقاره للأصالة.

[1] https://youtube.com/shorts/1_04QyafjzQ?si=EahPN1CCg34hbdpS

**الحدث الرئيسي:**

تدور القصة حول التنافس الأدبي، حيث يتضح أن الكاتبة تبدع بأسلوبها الخاص، في حين يحاول الكاتب الفوز بالجائزة بطرق ملتوية.

**العقدة والحل:**

العقدة تظهر في محاولة الكاتب استغلال اسم وصورة زوجته للفوز بالجائزة، ولكن نسيانه "الإمضاء بالأحمر" يشير إلى فشل مخططه، ربما لأن الإمضاء يمثل عنصراً حاسماً في تأكيد أصالة العمل.

**الثيمة:**

الثيمة الرئيسية هي التنافس بين الأصالة والإبداع مقابل الأساليب غير النزيهة والاحتيال. تعكس القصة أيضاً نظرة نقدية للمجتمع الأدبي وكيف يمكن للابتكار الشخصي أن يتفوق على الأساليب الملتوية.

**التحليل الأدبي:**

القصة توظف الرموز بشكل فعّال:

قلمها الأزرق وقلم الشفاه: يرمزان إلى التحول من الأساليب التقليدية إلى أساليب إبداعية وشخصية.

روايتها المعطرة: يرمز إلى الجودة والأصالة في عملها الأدبي.

صورة الزوجة واسمها: يعكسان محاولة الكاتب الاحتيال والتزييف لتحقيق النجاح.

نسيان الإمضاء بالأحمر: يمثل فشل الكاتب في تحقيق مبتغاه بسبب عدم أصالته.

**الرسالة:**

الرسالة التي يمكن استنباطها هي أن الإبداع الحقيقي والأصالة في العمل الأدبي تتفوقان على الأساليب الملتوية والاحتيال، وأن الجمال والصدق في الكتابة يمكن أن يظهرا بوضوح دون الحاجة للتزييف ، هذه القصة القصيرة جدًا تعكس الكثير من المعاني رغم قصرها، وتدعونا للتفكير في قيمة الإبداع الشخصي مقابل محاولات النجاح غير النزيهة.

**تحليل اللغة في القصة القصيرة جدًا**

القصة القصيرة جدًا التي تتألف من عدة جمل فقط تستخدم لغة مكثفة وغنية بالرموز والاستعارات لنقل معانٍ متعددة بأقل عدد من الكلمات.

**الرموز والاستعارات:**

"قلمها الأزرق" و"قلم شفاه:"

قلمها الأزرق: يرمز إلى الكتابة التقليدية، الوظيفية، والمهنية. القلم الأزرق يعكس العمل الجاد والرسمي.

قلم شفاه: يرمز إلى الإبداع الشخصي والأنوثة. استبدال القلم الأزرق بقلم الشفاه يشير إلى إدخال عنصر شخصي وجمالي في العمل الأدبي، مما يجعل الكتابة أكثر حيوية وأصالة.

**"روايتها المعطرة:"**

استخدام كلمة "معطرة" لوصف الرواية يعزز الصورة الحسية ويشير إلى جودة العمل الأدبي. الرواية المعطرة تُشبه بالزهرة، ما يضفي عليها جمالًا وأناقة، ويُظهر تأثيرها الإيجابي على القارئ.

"أفضل من رواياته المعروضة:"

هذه العبارة تعزز المقارنة بين جودة العملين، مشيرة إلى تفوق إبداع الكاتبة على الأعمال الأخرى التي قد تكون تقليدية أو غير مبتكرة.

"وضع صورة زوجته واسمها في طبعته الجديدة:"

استخدام صورة واسم الزوجة يمثل نوعًا من الاحتيال والتزييف. الكاتب يعتمد على عناصر خارجية ليست من إبداعه للفوز بالجائزة، مما يعكس افتقاره للأصالة.

**"نسي الإمضاء بالأحمر:"**

الإمضاء بالأحمر يرمز إلى اللمسة النهائية والشرعية. نسيان الكاتب لهذا الإمضاء يشير إلى خطأ حاسم في خطته، مما يؤدي إلى فشله. الأحمر قد يرمز أيضًا إلى الأهمية أو الخطر، مما يعني أن هذا التفصيل الصغير كان جوهريًا.

**الأسلوب:**

الأسلوب مقتضب ومكثف: كل جملة تحمل وزنًا ومعنى كبيرًا، مما يتيح للقارئ استنتاج الكثير من التفاصيل من خلال نص صغير.

اللغة بسيطة ومباشرة، لكنها غنية بالدلالات: استخدام الكلمات البسيطة مثل "قلم"، "رواية"، "صورة"، و"إمضاء" يُضفي وضوحًا وسلاسة على السرد، بينما تحمل هذه الكلمات معانٍ أعمق عند قراءتها في السياق.

**البنية:**

تتابع الأحداث بترتيب منطقي ولكن مكثف: تبدأ القصة بفعل الكاتبة، ثم تنتقل إلى رد فعل الكاتب، وتنتهي بمفاجأة "نسي الإمضاء بالأحمر". هذا التتابع السريع يعزز من التوتر والدراما في النص.

المقارنة الضمنية بين الشخصيتين: البنية تعتمد على إبراز الفروق بين الكاتبة المبدعة والكاتب المحتال، مما يعزز الرسالة الأخلاقية للنص.

**التأثير العاطفي:**

التعاطف مع الكاتبة والإحباط من الكاتب: القارئ يشعر بالتقدير لإبداع الكاتبة، بينما يشعر بالإحباط من محاولة الكاتب الاحتيالية.

النهاية المفتوحة: "نسي الإمضاء بالأحمر" تترك القصة بنهاية مفتوحة إلى حد ما، مما يدفع القارئ للتفكير في عواقب هذا الفعل وما سيحدث بعد ذلك.

اللغة في هذه القصة القصيرة جدًا تستخدم الرموز والاستعارات ببراعة لنقل معانٍ متعددة في نص مكثف ، الأسلوب المقتضب والبنية المحكمة يعززان الرسالة الأخلاقية حول الأصالة والإبداع الشخصي مقابل التزييف والاحتيال، هذه اللغة الغنية بالرموز تجعل القصة قصيرة في الحجم لكنها عميقة في المعنى.

**تحليل استخدام صورة لوحة زيتية تعبر عن الغروب ومنظر من جبل به أشجار مع القصة القصيرة جدًا:**

**السياق والرمزية:**

عند دمج صورة لوحة زيتية تعبر عن الغروب ومنظر من جبل به أشجار مع القصة القصيرة جدًا، يمكن أن تضيف هذه الصورة أبعادًا إضافية وتعمق من فهم النص ومعانيه. لنحلل كيف يمكن للصورة أن تتفاعل مع القصة:

**الرموز المستمدة من الصورة:**

1. **الغروب:**

**الغروب** يمكن أن يرمز إلى نهاية مرحلة أو تحول في الحياة. في سياق القصة، يمكن أن يعبر الغروب عن نهاية زمن الاحتيال وبداية اعتراف الإبداع الحقيقي.

الغروب يجلب أيضًا شعورًا بالهدوء والتأمل، مما يعزز جمال وروعة الرواية "المعطرة" التي كتبتها الكاتبة.

2. **الجبل:**

**الجبل** يمكن أن يرمز إلى التحدي والارتقاء. الكاتبة قد تكون صعدت جبل الإبداع عبر ابتكارها واستخدامها لأسلوبها الفريد.

الجبل يمثل أيضًا الثبات والقوة، مما قد يعكس قوة وعمق أعمال الكاتبة مقارنة بالروايات "المعروضة" التي تفتقر للأصالة.

3. **الأشجار:**

**الأشجار** ترمز إلى النمو والحياة. الإبداع الأدبي للكاتبة يمكن أن يُشبه بالشجرة التي تنمو وتزهر، مما يعزز فكرة أن عملها الأدبي معطر وحيوي.

الأشجار قد تشير أيضًا إلى الجذور الراسخة، مما يمكن أن يعبر عن تواصل الكاتبة مع تراثها الثقافي أو الأدبي.

**تفاعل الصورة مع القصة:**

**الأجواء العاطفية:**

الصورة الزيتية تضيف أجواءً شاعرية وهادئة إلى النص، مما يعزز الإحساس بالسكينة والجمال المرتبط بإبداع الكاتبة.

يمكن أن تخلق أيضًا تباينًا مع فعل الكاتب المحتال، مما يجعله يبدو أكثر وضوحًا في خيانته وإخفاقه.

**تعزيز الثيمات:**

الغروب والجبل مع الأشجار يمكن أن يعمق الثيمات المتعلقة بالأصالة والإبداع مقابل التزييف والاحتيال. الكاتبة، مثل الغروب، ربما تُظهر جمالًا طبيعيًا وأصالة لا يمكن تقليدها.

في نفس الوقت، الكاتب المحتال يبدو كمحاولة فاشلة للوصول إلى نفس القمة أو المنظر البديع، لكنه يظل محبطًا في محاولاته.

**التفسير البصري للنهاية:**

**نسي الإمضاء بالأحمر:**

الإمضاء بالأحمر يمكن أن يُفسر في سياق الصورة على أنه نقطة النهاية الواضحة والحاسمة، التي لم يستطع الكاتب الوصول إليها.

في الصورة، يمكن تخيل الإمضاء بالأحمر كآخر شعاع من شمس الغروب، رمزًا للحقيقة التي لا يمكن تجاهلها أو نسيانها.

استخدام صورة لوحة زيتية تعبر عن الغروب ومنظر من جبل به أشجار مع القصة القصيرة جدًا يضيف طبقات متعددة من الرمزية والتفسير. الصورة تعزز الثيمات المتعلقة بالأصالة والإبداع، وتخلق أجواء شاعرية تدعم الجوانب العاطفية والجمالية للنص. هذا الدمج يمكن أن يثري القصة ويعمق فهم القارئ للرسالة الرئيسية حول التفوق الأدبي القائم على الإبداع الشخصي مقابل الفشل الناتج عن الاحتيال والتزييف.

**تحليل استخدام صوت الرياح مع القصة القصيرة جدًا:**

**السياق والرمزية:**

دمج صوت الرياح مع القصة القصيرة جدًا يمكن أن يضيف عنصرًا سمعيًا يعمق التجربة القرائية ويعزز المعاني والرموز الموجودة في النص. لنحلل كيف يمكن لصوت الرياح أن يتفاعل مع القصة:

**الرموز المستمدة من صوت الرياح:**

1. **الرياح:**

- **الرياح** ترمز إلى التغيير والحركة المستمرة. في سياق القصة، يمكن أن تعبر الرياح عن التحولات التي تحدث في حياة الشخصيات، سواء كانت التحولات الداخلية للكاتبة في أسلوبها وإبداعها، أو التغيرات الخارجية التي يحاول الكاتب تحقيقها.
- الرياح يمكن أن تكون هادئة أو عاصفة، مما يعكس مشاعر متباينة مثل السكينة والتأمل عند الكاتبة، أو الاضطراب وعدم الاستقرار عند الكاتب.

**تفاعل صوت الرياح مع القصة:**

- **الأجواء العاطفية:**

- صوت الرياح يمكن أن يخلق خلفية سمعية تجذب القارئ إلى أجواء القصة، مما يعزز الإحساس بالوحدة والتأمل أو ربما بالتوتر والتنافس.
- يمكن أن يعبر عن المسافة والانعزال، مما يعكس رحلة الكاتبة في البحث عن إبداعها الفريد بعيدًا عن التأثيرات الخارجية.

- **تعزيز الثيمات:**

- الرياح كعامل طبيعي تعزز فكرة الأصالة والطبيعية في إبداع الكاتبة مقابل الأساليب الصناعية والتزييف لدى الكاتب.
- يمكن أن تشير الرياح أيضًا إلى مرور الزمن والتغيرات التي تطرأ على الشخصيات، مما يضيف بُعدًا زمنيًا للقصة القصيرة.

**التفسير السمعي للنهاية:**

- **نسي الإمضاء بالأحمر:**

- الرياح يمكن أن تُفسر على أنها تجرف كل شيء غير ثابت وغير أصيل، مثل محاولة الكاتب الفاشلة للتزييف.
- يمكن تخيل صوت الرياح كإشارة إلى مرور الوقت وانكشاف الحقيقة، مما يبرز أهمية الإمضاء بالأحمر كعنصر حاسم للأصالة والتحقق.

استخدام صوت الرياح مع القصة القصيرة جدًا يضيف طبقة سمعية تعزز التجربة القرائية. الرياح ترمز إلى التغيير والحركة، وتعزز الثيمات المتعلقة بالأصالة والإبداع مقابل التزييف والاحتيال. هذا الدمج يمكن أن يثري القصة ويعمق فهم القارئ للرسالة الرئيسية حول التفوق الأدبي القائم على الإبداع الشخصي مقابل الفشل الناتج عن الاحتيال والتزييف. الرياح كخلفية سمعية تخلق أجواءً تعكس مشاعر الشخصيات وتحولاتهم، مما يجعل القصة أكثر تأثيرًا وعمقًا.

## القصة القصيرة جدًا " مقطع " [1]

وضعت الحرب أوزارها ... لا يزال يزحف على بطنه ،

يتفقد خوذته في كل مرة ،

يستمع لصوت القنابل ... أخبرته بنهاية المشهد ،

لكنه لا يزال يحبو كجني

تميل له القلوب في أطول " ريلز " على الاطلاق ...

**السرد:**

السرد في هذه القصة القصيرة جدًا يتميز بالاقتصاد في الكلمات والتكثيف الشديد، حيث يتم إيصال الكثير من المعاني والأحاسيس من خلال استخدام عدد قليل من الجمل المترابطة.

**الحكاية:**

**الحبكة:**

- الحبكة تدور حول جندي يعاني من صدمة الحرب حتى بعد انتهائها، مما يجعله يستمر في تصرفاته العسكرية وكأنه لا يزال في ساحة المعركة.
- القصة تركز على التناقض بين الواقع (انتهاء الحرب) وحالة الجندي النفسية (استمرار تأثير الحرب عليه).

**الشخصيات:**

- **الجندي** :الشخصية الرئيسية، يمثل الجنود الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة سلوكه يعكس استمرارية تأثير الحرب عليه، حيث لا يستطيع التحرر من مخاوفه وذكرياته.
- **الشخصية المُخبرة** :ربما تكون أحدًا يحاول إخباره بأن الحرب انتهت، تمثل الأصوات العقلانية أو الواقع الذي يحاول إخراج الجندي من صدمته.

**العقدة والحل:**

[1] https://www.youtube.com/watch?v=CpwV-7HauO0

- العقدة تتجلى في استمرار الجندي في تصرفاته القتالية رغم انتهاء الحرب، مما يعكس عمق تأثير الصدمة عليه.
- لا يوجد حل واضح في النص، بل يتم ترك النهاية مفتوحة، مما يعكس الطبيعة المستمرة لصراع الجندي مع صدمته.

**الثيمة:**

- الثيمة الرئيسية تدور حول تأثير الحرب على الأفراد، وكيف أن الصدمة النفسية يمكن أن تستمر حتى بعد انتهاء النزاع الفعلي.
- تعكس القصة أيضًا الكيفية التي يمكن أن يصبح فيها الألم والمعاناة موضوعًا للتعاطف والإثارة لدى الجمهور.

**الرمزية:**

1. **الزحف على البطن:**
   - يرمز إلى حالة التأهب المستمرة والشعور بالخطر، وهو سلوك عسكري يعكس مدى غرق الجندي في حالة الحرب.
2. **تفقد الخوذة:**
   - يرمز إلى الحاجة المستمرة للشعور بالأمان والحماية، حتى في غياب الخطر الفعلي.
3. **سماع صوت القنابل:**
   - يعكس الهلوسات أو الذكريات الحية للمعارك، وهو رمز قوي للاضطراب النفسي الناتج عن التجارب القاسية.
4. **الحبو كالجني:**
   - يرمز إلى عدم القدرة على التحرر من كوابيس الحرب، حيث أن الجني يمكن أن يكون رمزًا للشيء الذي يطارد الجندي باستمرار.
5. **ميل القلوب في أطول (ريلز):**

- "ريلز" (مقاطع الفيديو القصيرة) يرمز إلى كيفية تصوير معاناة الأفراد كجزء من مشاهد تُعرض للعامة، مما يعكس تفاعل الناس مع هذه المعاناة كجزء من محتوى ترفيهي أو درامي.

**التأثير العاطفي:**

- **التعاطف مع الجندي** :القصة تثير التعاطف مع حالة الجندي النفسية والصراع الداخلي الذي يعاني منه.
- **النقد الضمني** :تميل القلوب لمشاهدة أطول (ريلز) على الإطلاق يمكن أن يشير إلى نقد ضمني لكيفية تعامل المجتمع مع معاناة الآخرين، مما يحول الألم الشخصي إلى مادة ترفيهية.

القصة القصيرة جدًا تستخدم السرد المكثف والرمزية العميقة لنقل معاناة جندي مصاب بصدمة الحرب وكيف يستمر تأثير هذه الصدمة عليه حتى بعد انتهاء النزاع. النص يعكس التناقض بين الواقع وحالة الجندي النفسية، ويثير تساؤلات حول كيفية تعامل المجتمع مع معاناة الأفراد وتصويرها في وسائل الإعلام. القصة تترك القارئ مع إحساس بالتعاطف والنقد الضمني، مما يعزز الرسالة حول تأثيرات الحرب المستمرة على الجنود.

**تحليل اللغة**

1. **الاقتصاد والبساطة:**

القصة تستخدم اللغة بشكل مباشر وبسيط، مما يساعد في نقل الرسالة بوضوح دون تشتت.

على سبيل المثال، عبارات مثل "وضعت الحرب أوزارها" توفر صورة قوية بأقل عدد ممكن من الكلمات، مما يعزز فعالية السرد.

2. **الاستخدام الشاعري:**

تظهر بعض العبارات الشاعرية في القصة مثل "يتفقد خوذته في كل مرة"، وهذا يضيف عمقًا وجمالًا إلى السرد.

الاستخدام المناسب للغة الشاعرية يخلق تأثيرًا جماليًا ويثري التجربة القرائية.

3. **الصور البصرية والحسية:**

القصة تستخدم الصور البصرية والحسية بشكل فعال لنقل المواقف والمشاهد.

على سبيل المثال، عبارة "يتفقد خوذته في كل مرة" تعطي صورة واضحة لتصرف الجندي، مما يساعد القارئ على تصور المشهد بوضوح.

4. **التشبيه والتمثيل:**

التشبيه يظهر في القصة من خلال عبارات مثل "يزحف على بطنه"، مما يضيف عمقًا للوصف.

استخدام التشبيه بشكل مناسب يعزز فهم القارئ ويساهم في جعل النص أكثر تأثيرًا وجاذبية.

5. **التوتر والإثارة اللغوية:**

القصة تستخدم التوتر والإثارة اللغوية لإثارة المشاعر والاهتمام.

العبارات مثل "يسمع لصوت القنابل" تخلق جوًا من التوتر والقلق، مما يحافظ على اهتمام القارئ ويجعله يرغب في معرفة المزيد.

لغة القصة القصيرة جدًا تتميز بالبساطة والاقتصاد، مع استخدامات فنية شاعرية وصور بصرية وحسية تعزز الفهم وتثري التجربة القرائية. القصة تستخدم التشبيه والتمثيل بشكل فعال لإضافة عمق وجمال إلى السرد، بينما يعمل التوتر اللغوي على إثارة المشاعر والاهتمام.

**الصوت و المؤثرات السمعية :**

استخدام موسيقى البيانو والآلة الموسيقية الهوائية يمكن أن يضيف بعدًا إضافيًا إلى القصة

1. **تعزيز الجو:**

يمكن استخدام موسيقى البيانو لإنشاء جو من الهدوء والترقب، مما يتناسب مع جو القصة والتوتر الذي تحمله.

بالمثل، يمكن استخدام الآلة الموسيقية الهوائية مثل الساكسفون لإضفاء جو من الرومانسية أو الحزن، حسب ما تحتاجه المشاهد.

2. **تعميق المشاعر:**

يمكن للموسيقى أن تعزز المشاعر التي يشعر بها الشخصيات، مثل الحزن أو الإثارة أو الرومانسية، وبالتالي تجعل القارئ يتعاطف بشكل أعمق مع الأحداث والشخصيات.

على سبيل المثال، يمكن استخدام موسيقى البيانو بأنماط هادئة وملحمية لتعزيز الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية، بينما يمكن استخدام الآلة الموسيقية الهوائية لنقل الرومانسية أو التوتر في المشهد.

3. **تعزيز التأثير العاطفي:**

الموسيقى يمكن أن تزيد من قوة التأثير العاطفي للقصة وتجعل اللحظات الحاسمة أكثر إيلاماً أو جاذبية.

على سبيل المثال، يمكن استخدام موسيقى البيانو بالتناغم مع لحظة مفاجئة أو مأساوية في القصة لتعزيز شعور القارئ بالصدمة أو الحزن.

4. **إضافة أبعاد جديدة للقصة:**

الموسيقى يمكن أن تضيف بعدًا جديدًا إلى القصة، مما يساعد في خلق تجربة فريدة ومذهلة للقارئ.

على سبيل المثال، يمكن للموسيقى أن تعطي إحساسًا بالمكان والزمان، مما يساعد في إثراء تجربة القارئ وجعله يشعر وكأنه جزء من العالم المصور في القصة.

باستخدام الموسيقى بجانب القصة القصيرة، يمكن للكاتب أن يخلق تجربة متكاملة للقارئ، تتضمن النص الكتابي والأصوات الموسيقية التي تعزز وتثري القصة وتعمق تأثيرها.

**تحليل اللغة في القصة القصيرة " تطفل " [1]**

**غطى وجوه زوجاته الأربع بقلوب حمراء ...**

**تساءلوا : هل هن جميلات جدًا ؟**

**تشتت أفكارهم**

**لم ينتبهوا لقلوبهم المنسحبة من صدورهم الضيقة ...**

تتميز القصة القصيرة جدًا بالاقتصاد والفعالية في استخدام اللغة لنقل الفكرة الأساسية وإيصال الرسالة بشكل قوي ومؤثر.

1. **الاستخدام الرمزي:**

يظهر الرمز المركزي في القصة هو القلوب الحمراء التي تغطي وجوه الزوجات الأربع.

القلوب الحمراء تمثل رمزًا للحب والرومانسية، ولكن يتبين في نهاية القصة أنها ليست حقيقية بل مجرد تمثيل خارجي دون الانعكاس الداخلي للمشاعر.

2. **التعبير عن التشتت العقلي:**

يوضح النص التشتت العقلي للشخصيات بعبارة "تشتت أفكارهم"، مما يعكس حالة عدم الانتباه أو الغياب الذهني الذي يؤثر على قدرتهم على التفكير بوضوح.

هذا التشتت يعكس الاهتمام الزائف بالمظاهر الخارجية على حساب الجوانب الداخلية والعواطف الحقيقية.

3. **استخدام اللغة البسيطة والمعبرة:**

تستخدم القصة اللغة بطريقة بسيطة ومباشرة، مما يساعد على نقل الفكرة بوضوح وفعالية.

العبارات القصيرة والمعبرة تعزز التأثير العاطفي للقصة وتسهل على القارئ فهم المشاعر والتفاعلات الداخلية للشخصيات.

4. **التركيز على الصور البصرية:**

[1] https://www.youtube.com/watch?v=ab9a3PwCO8o

يستخدم النص الصور البصرية بشكل فعال لتوصيل الرسالة، مثل صورة "قلوبهم المنسحبة من أقفاص صدورهم الضيقة."

هذه الصور البصرية تساعد في توضيح الحالة النفسية للشخصيات وتضيف عمقًا للوصف.

5. **التناوب بين الواقع والرمزية:**

يتناوب النص بين الواقع الظاهري لتغطية الوجوه بالقلوب الحمراء وبين الرمزية العميقة التي تعكس التشتت العقلي والانعكاس الداخلي للمشاعر.

باستخدام هذه العناصر اللغوية بشكل متقن، تنجح القصة في نقل فكرة معينة بوضوح وفعالية، مما يجعل القارئ يستوعب المعنى ويشعر بالتأثير العاطفي للقصة.

**السرد و الحكاية في القصة القصيرة جدا " تطفل " :**

السرد والحكاية في القصة القصيرة جدا تتميز بالبساطة والفعالية، حيث يتم تقديم فكرة محددة بشكل مباشر وموجز.

1. **البداية:**

تبدأ القصة مباشرة بوصف الحالة التي تقع فيها الشخصيات، وهي تغطية وجوه الزوجات الأربع بقلوب حمراء.

هذه البداية الفورية تجذب انتباه القارئ وتثير الفضول حول ما سيحدث بعد ذلك.

2. **تطور الحبكة:**

يتبع السرد تطور الحبكة بطريقة متسلسلة، حيث تتساءل الشخصيات في القصة عن جمال زوجاتهم بعد وضع القلوب الحمراء على وجوههن.

تتطور الأحداث بسرعة مع تعمق التشتت العقلي والغياب الداخلي للشخصيات عن مشاعرهن الحقيقية.

3. **الذروة:**

يبلغ السرد ذروته عندما لا تنتبه الشخصيات لقلوبهن المنسحبة من أقفاص صدورهن، مما يؤدي إلى انكشاف الحقيقة وعدم صدق المظاهر.

4. **النهاية:**

تنتهي القصة بنقل الرسالة الأساسية بوضوح، حيث يتضح أن الجمال الحقيقي للزوجات ليس في المظاهر الخارجية بل في الأحاسيس والمشاعر الداخلية.

5. **التعليق الفلسفي:**

تترك القصة تأملات فلسفية حول أهمية الصدق والاهتمام بالجوانب الداخلية والروحية، وعدم الانغماس في المظاهر الخارجية فقط.

باختصار، يتميز السرد في القصة القصيرة جدا بالبساطة والفعالية في نقل الفكرة الأساسية، مع تطور سريع للحبكة ونقل الرسالة بوضوح في النهاية.

1. **استخدام الصور البصرية:**

تتميز القصة بالصور البصرية القوية التي تعزز تجسيد الأحداث والمشاهد في أذهان القراء، مثل "غطى وجوه زوجاته الأربع بقلوب حمراء."

تلك الصور البصرية تساعد على إيصال المشهد بوضوح وتعزز قوة التأثير العاطفي للقصة.

2. **التعبيرات البسيطة والمؤثرة:**

يتم استخدام لغة بسيطة ومباشرة، مما يجعل القصة مفهومة ومؤثرة للقارئ.

على سبيل المثال، "تساءلوا: هل هن جميلات جدا؟" تعبر عن التساؤل بطريقة مباشرة وموجزة.

3. **استخدام الرمزية:**

يتم استخدام الرمزية بشكل مميز لنقل الفكرة الرئيسية للقصة، حيث تمثل القلوب الحمراء الغطاء الخارجي المزيف الذي يخفي الحقيقة الداخلية.

هذا الاستخدام يضيف عمقًا وتعقيدًا إلى السرد ويثير فضول القارئ لمعرفة المزيد.

4. **تعبير المشاعر والتفاعلات العاطفية:**

يتم توصيل المشاعر والتفاعلات العاطفية بشكل فعال، مما يعزز التفاعل مع الشخصيات والأحداث.

على سبيل المثال، تعبير "تشتت أفكارهم" يوضح حالة التشتت العقلي التي تعاني منها الشخصيات.

5. **التناوب بين الواقع والرمزية:**

يتناوب السرد بين الواقع الظاهري للأحداث والرمزية التي تعبر عن الحالة الداخلية للشخصيات، مما يضيف تعقيدًا وعمقًا للسرد.

هذا التناوب يثري تجربة القارئ ويجعل القصة أكثر جاذبية وتأثيرًا.

باستخدام هذه العناصر اللغوية بشكل متقن، تنجح القصة في إيصال الرسالة والفكرة بشكل قوي ومؤثر، مما يجعل القارئ يشعر بالتأثير العميق والتفاعل مع القصة بشكل قوي.

**المؤثرات السمعية و البصرية " موسيقى بيانو "**

إضافة موسيقى البيانو إلى القصة القصيرة جدًا يمكن أن يعزز من تأثيرها العاطفي والرمزي بطرق متعددة. لنفترض أن هذه القصة تُروى أو تُقرأ مع خلفية موسيقية من عزف البيان

**تعزيز الأجواء العاطفية:**

موسيقى البيانو يمكن أن تضيف طبقة عاطفية إضافية للقصة. الألحان الناعمة والبسيطة يمكن أن تعكس الجو التأملي والحزين للقصة، مما يزيد من تأثير النص على المستمعين.

النغمات الهادئة والرقيقة يمكن أن تجسد الشعور بالفضول والتأمل في القصة، مما يساعد المستمعين على الدخول في الحالة المزاجية المناسبة لفهم عمق النص

**التباين مع النص:**

قد تخلق موسيقى البيانو تباينًا بين الجو الهادئ للموسيقى والتوتر الموجود في النص، مما يعزز الشعور بالتناقض بين المظاهر الخارجية والواقع الداخلي للشخصيات. هذا التباين يمكن أن يزيد من الوعي بالمفارقة التي تعيشها الشخصيات.

إذا كانت الموسيقى مليئة بالتوتر أو الحزن، فإنها قد تعكس حالة القلوب المنسحبة من صدورهم الضيقة، مما يعمق الشعور بالفقدان أو الانغلاق العاطفي.

**التأكيد على الرمزية:**

موسيقى البيانو يمكن أن تبرز الرمزية في القصة، مثل القلوب الحمراء التي تغطي الوجوه الألحان الناعمة والمتكررة يمكن أن تعكس نبضات القلب أو تعبيرات الحب التي يحاول الشخص حمايتها.

تكرار اللحن أو استخدام مقاطع موسيقية متكررة يمكن أن يعزز فكرة تشتت الأفكار وتكرار التساؤلات بين الناس، مما يضيف عمقًا إلى الرموز المستخدمة في القصة.

**إضافة طبقة جمالية:**

موسيقى البيانو تضيف طبقة جمالية إلى النص، مما يجعل التجربة الكلية أكثر تأثيرًا وجاذبية للمستمعين يمكن للموسيقى أن تخلق تجربة حسية غامرة تتجاوز الكلمات.

الألحان الجميلة قد تجعل المستمعين يشعرون بجمال النص حتى إذا لم يفهموا كل الرموز أو المعاني المخفية، مما يجعل القصة أكثر انتشارًا وتأثيرًا.

بإجمال، يمكن أن تضيف موسيقى البيانو بُعدًا جديدًا وعميقًا للقصة القصيرة جدًا، مما يعزز من تأثيرها العاطفي ويجعل الرموز والتناقضات فيها أكثر وضوحًا وتأثيرًا على الجمهور.

إضافة خلفية خضراء للقصة القصيرة جدًا يمكن أن تعزز من تأثيرها البصري وتعطيها أبعادًا جديدة في كيفية تأثير الخلفية الخضراء على القصة

**الرمزية والألوان:**

اللون الأخضر غالبًا ما يرمز إلى الحياة، النمو، الأمل، والسلام وجود خلفية خضراء يمكن أن يخلق تباينًا مثيرًا مع مضمون القصة، مما يسلط الضوء على الفجوة بين مظهر الحياة والنمو والمشاعر الداخلية للشخصيات التي قد تكون مضطربة أو مفقودة.

القلوب الحمراء على خلفية خضراء يمكن أن تبرز بشكل أكبر، مما يعزز من الرمزية ويجعل الصورة البصرية أكثر قوة وجاذبية.

**التأثير النفسي:**

الألوان لها تأثيرات نفسية قوية على البشر. اللون الأخضر يمكن أن يخلق شعورًا بالهدوء والراحة، مما يمكن أن يكون له تأثير مهدئ على القارئ أو المستمع أثناء قراءة القصة أو سماعها.

في المقابل، هذه الراحة يمكن أن تجعل التوتر والتناقض في القصة أكثر بروزًا عندما يدرك القارئ الفجوة بين الراحة الظاهرية والاضطراب الداخلي للشخصيات.

**تعزيز المعنى:**

خلفية خضراء قد تعزز المعاني المخفية في القصة بينما الأشخاص منشغلون بالفضول حول جمال الزوجات، يمكن أن تشير الخلفية الخضراء إلى جمال الحياة والطبيعة الذي يغفلون عنه بسبب انشغالهم بالمظاهر السطحية.

هذا يمكن أن يعمق فكرة القصة حول أهمية التركيز على الأمور الجوهرية والداخلية بدلاً من الانشغال بالمظاهر الخارجية.

**جمالية النص:**

الخلفية الخضراء تضيف بعدًا جماليًا للنص، مما يجعل القراءة أو العرض أكثر جاذبية بصريًا هذا يمكن أن يزيد من تفاعل القارئ مع القصة ويجعلها أكثر تأثيرًا.

يمكن أن تجذب الخلفية الخضراء انتباه القراء وتحثهم على التمعن في النص بعمق أكبر، مما يساعدهم على اكتشاف الطبقات المختلفة للمعنى والرمزية.

بإجمال، إضافة خلفية خضراء يمكن أن تعزز من التأثير البصري والنفسي للقصة القصيرة جدًا، مما يزيد من جاذبيتها ويعزز من فهم القارئ للرموز والمعاني المتعددة فيه

# خاتمة

**خاتمة :**

من خلال دراسة أعمال القاص بختي ضيف الله، يمكننا الوقوف على أهم خصائص القصة القصيرة جداً في الأدب العربي، وكذلك على التحديات التي تواجه هذا النوع الأدبي وإمكانياته الإبداعية.

أظهرت دراسة قصص بختي ضيف الله أنّ هذا النوع الأدبي يتميز بخصائص وسمات فنية خاصة به، منها الإيجاز الشديد في اللغة وتركيز المعنى في كلمات قليلة، أيظا الاستخدام المكثف للصور الشعرية والتأويلية والغموض، التركيز على المشاعر والأحاسيس.

كما أظهرت الدراسة أنّ هناك آراء نقدية مختلفة حول قيمة هذا النوع الأدبي، ما بين القبول والرفض.

ويرى بعض النقاد أنّ هذا النوع الأدبي يفتقر إلى القيمة الأدبية، بينما يرى آخرون أنّ له قيمة أدبية كبيرة، وأنّه يُعدّ من أهم تجارب التجديد في الأدب العربي الحديث كما أظهرت أيظا أنّ هناك العديد من التحديات التي تواجه هذا النوع الأدبي و أن هناك صعوبة لفهمه من قبل القراء. صعوبة كتابته بشكل جيد.عدم وجود قاعدة بيانات شاملة له.عدم وجود جوائز أدبية خاصة به.

ولكن على الرغم من هذه التحديات، إلا أنّ هناك أيضًا إمكانيات كبيرة لتطوير هذا النوع الأدبي ويمكن القول أنّ بختي ضيف الله من أهم رواد القصة القصيرة جداً في الأدب العربي، وأنّ أعماله تُعدّ مساهمة كبيرة في إثراء هذا النوع الأدبي.

وختامًا، تُعدّ دراسة موضوع القصة القصيرة جداً بين القبول والرفض: القاص بختي ضيف الله نموذجًا، مساهمة في فهم هذا النوع الأدبي، وتقديم دعوة لمزيد من الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع.

القصة القصيرة جدا نشاط إنساني يفتك لحظة حياتية ينقلها من العدم إلى الوجود بطريقة مختصرة و بلغة مكثفة و بجمالية كبيرة .

نستخلص أخيرا لجملة من النتائج نؤكد فيها:

أن القصة القصيرة جدا تتناول مقطعا عرضياً من الحياة، وتعالج لحظة منها وحاولت إضاءة جوانبها، ولغوص إلى تفاصيلها وسبر أغوارها تاركة أثراً واحداً وانطباعاً محدداً في نفس القارئ بنوع من التركيز والاقتصاد.

وأحسبها نجحت في الاستلهام من أجناس أدبية متنوعة فتشربت من القصيدة شعريتها، وموسيقاها، وغنائيتها، وتكثيفها وقوتها، واستلهمت من السرد نمو أحداثها وصراع شخصياتها، وحواريتها من المسرح: دراميته وحواره الداخلي والخارجي وصراعه السريع الخاطف.

.وكانت فعلاً شديدة الاختزال والتكثيف انطلق كالرصاصة نحو هدفها مباشرة منذ الكلمة الأولى.

كانت المفارقة عنصرا فعالا في بناء هذا النص السردي الموجز لما لها من دور كبير في استثارة حس التأويل وسد فراغات الفهم من لدن المتلقي.

استطاع بختي ضيف الله أن يصور المشاعر المتضاربة في كل قصة من قصصه ونقلها لنا بكل مهارة قصصية كشفرات لا تفك رموزها إلا بالقراءة المتأنية الفاحصة.

جسدت تلكم القصة القصيرة جدا تضارب ومفارقة بين خطاب المتن الحكائي وخطاب العنوان المباغت .

# قائمة المصادر

# والمراجع

# قائمة المصادر و المراجع

**أولا : القرآن الكريم**

**ثانيا – المصادر :**


- شيخ الحافظ البخاري محمد ابن إسماعيل ، صحيح البخاري : دار الرشيد للكتاب ، باب الواد الجزائر ، ط جديدة 1423 هـ 2003 م .


**ثالثا – المراجع :**


1. فؤاد قنديل، فن كتابة القصة، **الهيئة العامة لقصور الثقافة**، القاهرة، ط1، 2002م
2. فيليب بوطز ، **ما الأدب الرقمي** ، تر محمد أسليم ، مجلة علامات ، مكناس ، ع 35 ، 2011
3. قريرة حمزة، المسرح التفاعليُّ– إشكاليَّة البناء وأزمة التلقيِّ، (مجلة العلامة، ع 2، 2016م) .
4. محمد بن سعيد بن حسين، **الأدب الحديث تاريخ و دراسات** ، ج 1 ، الرياض، دط، 1990م
5. محمد تيمور، **محاضرات في القصص في آداب العرب و ماضيه و حاضره**، معهد الدراسات العربية العلية القاهرة ، دط، 1958م
6. محمد زغلول سلام ، **دراسات في القصة العربية الحديثة أصولها اتجاهاتها**، أعلامها منشأ في المعارف الإسكندرية، ط 03، دت
7. محمد عبد الرؤوف الشيخ، **أدب الأطفال و بناء الشخصية منظور أدبي إسلامي دار القلم للنشر و التوزيع**، دبي، دط، 1122004/1425.
8. محمد غنيمي هلال، **النقد الأدبي الحديث نحضة مصر للطباعة والنشر و التوزيع** ، ط 3، 1997م
9. محمد كامل حسن **القرآن و القصة الحديثة**، دار البحوث العلمية ، الكويت، ط1، 1970م
10. محمد مصطفى هدارة **دراسات في الأدب العربي الحديث**، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1990م.
11. محمد مفيد الشوباشي، **القصة العربية القديمة**، دار القلم، القاهرة، دط، 1946م
12. أبو إبراهيم الغرابي ، **ديوان العرب تر عادل عبد الجبار** ، مكتبة لبنان ، ط1، 2003
13. أحمد أمين، **النقد الأدبي**، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر، دط، 1372هـ / 1952م، ج1

14. أمين، بكري شيخ: **مطالعات في الشعر المملوكي والعثماني**، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1979

15. جبور عبد النور، المعجم الأدبي، **دار العلم للملايين**، بيروت، لبنان، ط2، 1984م

16. جميل حمداوي ، **الأدب الرقمي بين النظريَّة والتطبيق** ، دار توبكالس للنشر، ط 1، 2016م

17. جميل حمداوي، **القصة القصيرة بالمغرب دراسات في المنجز النصي**، تقديم وإعداد جمال بوطيب، منشورات التنوخي سلسلة الورسة النقدية، **المدينة الجديدة المملكة المغربية**، ط1، 2008 .

18. جميل حمداوي، **القصة القصيرة جدا أركانها وشروطها**، منشورات المعارف، سلسلة المعارف الأدبية، دار نشر المعرفة، الرباط، المغرب، 2009

19. حامد النساج، **تطور فن القصة القصيرة في مكتبة غريب**، مصر، ط4، 1990م

20. حسام الخطيب ، **الأدب والتكنولوجيا وجسر النص المتفرع**، المكتب العربي لتنسيق الترجمة والنشر ، ط: 1، دمشق- الدوحة، 1996م .

21. حسن الزيات، **تاريخ الأدب العربي**، دار النهضة مصر للطبع و النشر الفجالة، القاهرة، ط4، دت.

22. خالد أحمد أبو الجندي، **الجانب الفني في القصة القرآنية مناهجها و أسس بنائها دار الشهاب**، باتنة، الجزائر، دط، دت

23. خالد أحمد أبو الجندي، **الجانب الفني في القصة القرآنية مناهجها و أسس بناءها** دار الشهاب، باتنة ، الجزائر، دط، دت

24. زمن عبد الزيد الكرعاوي، **مدخل الى تعريف القصة القصيرة جدا وتاريخا نشأتها**

25. السعيد الورقي، **اتجاهات القصة القصيرة في الأدب العربي المعاصر** في مصر، دار المعرفة الجامعية، ط1، 1979

26. سعيد يقطين ، **من النص إلى النص المترابط** ، مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي، المركز الثقافي، المغرب 2005

27. سعيد يقطين : **النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية (نحو كتابة عربية رقمية)**، المركز الثقافي العربي،ط 1 ، الدار البيضاء ، المغرب .

28. سيد قطب، **النقد الأدبي أصوله ومناهجه دار الفكر العربي**، بيروت،دط، دت

29. شبلول، أحمد فضل، أدباء الإنترنت أدباء المستقبل، الاسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط: 2، د ت .
30. شوقي ضيف ، **في النقد الأدبي**، دار المعارف، مصر، ط05، 1997م
31. عبد الباسط حسين، **موقف عملية لاستخدام حكي القصة الرقمية في تدريس المقررات الدراسية**، مجلة التعليم الإلكتروني الجامعة منصورة، ع 13، ص 02
32. عبد الحميد ابراهيم **قصص العشاق النثرية في لعصر الأموي**، دار المعارف، القاهرة ، ط 1987،01م
33. عبد الحميد بورايوا منطق السرد، **دراسة في القصة الجزائرية الحديثة**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 1994م
34. عبد المالك مرتاض **القصة الجزائرية المعاصرة**، المؤسسة الوطنية للكتاب، د.ط، 1986.
35. علي بوملحم، **في الأدب و فنونه المطبعة العصرية**، صيدا ،لبنان، د.ط 1970م
36. علية صفية، **الرواية التفاعليَّة ونمطيَّة التلاعب الافتراضي**، (مجلة كليَّة الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ع 13 ، يونيو2013م.)
37. فاطمة البريكي ، **الأدب و التكنولوجيا** ، المركز الثقافي العربي الدار البيضاء ، بيروت ، 2008
38. فاطمة البريكي ، **مدخل إلى الأدب التفاعلي** ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، 2006.
39. فايزة يخلف، **الأدب الإلكتروني وسجالات النقد المعاصر**، الجزائر، مجلة المخبر، جامعة بسكرة، ع 9، 2013م)،
40. محمد يوسف نجم، **فن القصة**، دار الثقافة، بيروت، ط1
41. يوسف حطيني **القصة القصيرة جدا بين النظرية والتطبيق** ، ط ل ، مطبعة اليازجي، دمشق سوريا 2004 .

**رابعا – المعاجم :**

1. ابن منظور، جمال الدين بن مكرم 74هـ ، **لسان العرب " تهذيب لسان العرب**" (ج2) ، دار الكتب العلمية، لبنان. بيروت – ط1، 1993م
2. فؤاد أفرام البستاني، **دائرة المعارف**، بيروت، د ط، 1969م

**خامسا – الرسائل :**

1. عمر على دحلان فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلامذة الصف الثالث الأساس بغزة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2016.

**سادسا – المجلات :**

1. نادر سعيد علي شيمي، **أثر تغير نمط رواية القصة الرقمية القائمة على الويب على التحصيل وتنمية بعض المهارات التفكير الناقد و الاتجاه**، مجلة تكنولوجيا التعليم ، مج 19 ، ع 4

**سابعا – المواقع الالكترونية :**

1. معن، مشتاق عبَّاس، قصيدة (تباريح رقميَّة لسيرة بعضها أزرق)، (موقع النخلة والجيران، alnakhlahwaaljeeran.com/111111-moshtak.htm
2. نشوى رفعت شحاتة، القصص الرقمية، تكنولوجيا التعليم، http:/el- 10.html?m=1 gradu.blogspot.com/2014/01/blog-post-
3. الحمد فضل شبلول، الرواية الرقمية وتطور جديد لنظرية الأدب 2008/02/23، meo.news ، اطلع عليه بتاريخ 08 05 2024

# الملاحق

## القاص بختي ضيف الله [1]

بختي ضيف الله هو قاص وروائي وشاعر جزائري، من ولاية الجلفة. بدأ كتابة القصة القصيرة والشعر منذ شبابه، ونشر بعض أعماله في جرائد عربية مثل "الشعب" و"الحقيقة، يكتب بختي ضيف الله باللغتين العربية والفرنسية، ويعتبر من الأدباء الذين يركزون على قضايا مجتمعية في كتاباتهم، مع إضفاء بعد فلسفي وإنساني على أعمالهم

كتب القصة القصيرة و الشعر منذ بداية شبابه؛ نشر بعضها آنذاك في عدة جرائد عربية ؛ "الشعب"، "الحقيقة"، ومجلة "الوحدة"، مجلة الجيل..وغيرها...

ينشر حاليا مقالاته وأشعاره وقصصه في مختلف الجرائد الإلكترونية والورقية، جزائرية وعربية منها: "الجمهورية"، "كواليس"، "الموعد"، "الشرق" العراقية، "الزمان" المصرية، "اللواء العربي" المصرية، "النهار" العراقية، "المراقب العراقي..."

شارك في عدة ملتقيات وطنية ودولية داخل الجزائر.

عضو اتحاد الكتّاب الجزائريين، مكتب ولاية الجلفة.

صدرت له مجموعات قصصية وشعرية:

-قبيل الفجر بقليل" عن الجاحظية للنشر-عنابة، الجزائر.

-عطر التراب" عن دار النخبة للطباعة والنشر، مصر.

-مجموعة قصصية: "عيون أطبقت على الذبول"، دار شمس.

-مجموعة قصص قصيرة جدا: صور ودبابيس على جدار هش"، دار شمس.

-مجموعة شعرية "مالم تقله الفراشة"، دار شمس.

-رواية "ريح الجنون أو عندما يتيه الوطن"-دار خيال الجزائر

له أيضا تجربة في كتابة المسرحية والمقالة...

[1] https://elfikr.org/author/bakhti /

# فهرس

# المحتويات

# فهرس المحتويات


مقدمة ..... أ

مدخل ..... 4

للأدب التفاعلي ..... 4

تمهيد ..... 4

أولا: مفهوم الأدب التفاعلي / الرقمي : ..... 7

ثانيا : الظهور و النشأة عند العرب و عند الغرب : ..... 10

ثالثا : صفات الأدب التفاعلي ..... 11

رابعا : مقومات الأدب التفاعلي ..... 12

خامسا : أجناس و أنواع الأدب التفاعلي : ..... 15

سادسا : مميّزات النص الرقميّ والتفاعليّ: ..... 18

الفصل الأول ..... 21

القصة القصيرة جدا ..... 21

أولا : مفهوم القصة و مراحل تطورها ..... 22

مفهوم القصة ..... 22

1- القصة لغة: ..... 22

2- القصة اصطلاحا: ..... 22

3- القصة في الفكر العربي: ..... 23

# فهرس المحتويات

4- مفهوم القصة عند الأدباء و المفكرين:..... 24

5- مفهوم القصة في الميزان النقدي: ..... 27

6 -القصة في الفكر الغربي:..... 29

7- مفهوم القصة القصيرة ..... 30

8- تقنيات القصة القصيرة: ..... 32

9- القصة الرقمية القصيرة جدا:..... 32

10- ظهور القصة القصيرة جدا : ..... 34

11- تقنيات القصة القصيرة جدا وأركانها: ..... 35

12- مقاييس القصة القصيرة جدا ..... 36

13- رواد القصة القصيرة جدا في العالم العربي: ..... 37

14- الدراسات النظرية للقصة القصيرة جدا: ..... 38

15- خصائص القصة القصيرة جدا:..... 38

15- موقف النقاد والدارسين من القصة القصيرة جدا: ..... 39

16 - القصة الرقمية:..... 40

17 - أنواع القصص الرقمية:..... 42

الفصل التطبيقي ..... 44

القصة القصيرة جدا " جاثوم " ..... 45

1- الحكاية: ..... 45

2- السرد: ..... 46

# فهرس المحتويات

2- اللغة ..... 47

**القصة القصيرة جدا " بعث "** ..... 50

القصة القصيرة جدًا " توقيع " ..... 55

القصة القصيرة جدًا " مقطع " ..... 62

تحليل اللغة في القصة القصيرة تطفل ..... 67

خاتمة : ..... 74

قائمة المصادر و سالمراجع ..... 76

فهرس ..... 83

**ملخص**

تعد القصة القصيرة جداً شكلاً أدبياً مبتكراً يتسم بالاختصار والتكثيف، حيث يقدم القاص بختي صيف الله في هذا النوع الأدبي لوحات سردية مكثفة ومعبّرة رغم قصر حجمها. يعتمد بختي على التكثيف اللغوي باستخدام الكلمات بحرص ودقة، مما يجبر القارئ على التفاعل مع النص بعمق. تتسم قصصه بالإيجاز الذي لا يخل بالمعنى بل يثريه، حيث تُقدَّم الأحداث والشخصيات بأقل عدد ممكن من الكلمات، مما يحفز خيال القارئ للتأمل في الدلالات المستترة. كما يستخدم بختي الرمزية بشكل فعال لإضفاء طبقات متعددة من المعنى، مستمدة من الثقافة المحلية والتجارب الإنسانية العامة، مما يجعل قصصه عالمية الطابع رغم خصوصيتها. بختي صيف الله ينجح في تحقيق توازن بين الإيجاز والعمق، ما يجعل قصصه القصيرة جداً نموذجاً يحتذى به في هذا النوع الأدبي.

الكلمات المفتاحية : القصة القصيرة جدا ، بختي ضيف الله ، القصة

The very short story (flash fiction) is an innovative literary form characterized by brevity and conciseness. In this genre، writer Bakhti Saif Allah presents dense and expressive narrative pieces despite their short length. Bakhti relies on linguistic compression، using words carefully and precisely، compelling the reader to engage deeply with the text. His stories are marked by brevity that enhances rather than diminishes meaning، presenting events and characters with minimal words، thereby stimulating the reader's imagination to contemplate hidden implications. Additionally، Bakhti effectively employs symbolism to add multiple layers of meaning، drawing from local culture and universal human experiences، making his stories globally relevant despite their specificity. Bakhti Saif Allah successfully balances conciseness with depth، making his very short stories exemplary in this literary genre.

**Key words :** Very short story ، Bakhti Zif Allah ، Story

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

# تصريح شرفي
## (خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

**أنا الممضي أدناه،**

السيد(ة): صراح عبلة الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 202777065 والصادرة بتاريخ: 2018.04.29 بدائرة المسيلة

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

القصة الرقمية القصيرة جدا بين القبول والرفض
تحديد القاص يختي ضيف الله - نموذجا -

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في: 2024/06/13

إمضاء المعني

تشهد على التوقيع
السيد(ة) صراح عبلة
الليلة 26 جوان 2024
رئيس المجلس الشعبي البلدي

من رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه
رفاو تامر

ملاحظة: أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28-07- 2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

# تصريح شرفي
## (خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

**أنا الممضي أدناه،**

السيد(ة): محاسم آمنة الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 266721 والصادرة بتاريخ: 2016/08/02 بدائرة عين الحجل

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

القصة الرقمية الجزيرة جدا بين القبول والرفض

تجربة الخاص يختي ضياء الله نموذجا

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في: 2024/06/13

إمضاء المعني

تشهد صفة التوقيع
البلدية المسيلة في 26 جوان 2024
رئيس المجلس الشعبي البلدي

من رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه
مدرفلو شامر

ملاحظة: أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.